المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 25 حزيران 2026 العدد 3877 السنة السابعة عشرة

مجسدة شعار "هيهات منا الذلة"

الجمهورية الإسلامية الإيرانية تستلهم روح الإمام الحسين «ع» في الصمود والانتصار

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

يستذكر العالم الإسلامي خلال هذه الأيام، ملحمة الصمود التي جسّدها الإمام الحسين «عليه السلام»، وآل بيته وأصحابه الكرام، والتي مثلت على مر التأريخ منارة للمقاومين ومصدر الهام للحركات التحررية في العالم أجمع، لأنها جسدت أسمى معاني التضحية والثبات في مواجهة الظلم والاستبداد، ورسخت حقيقة مفادها، ان المطالبة والدفاع عن الحق لا يرتبط بالعدد والقوة العسكرية بل بالإصرار والايمان بالقضية التي يدافع عنها الأحرار في بقاع العالم أجمع.

وتتزامن ذكرى العاشر من محرم هذا العام، مع حدث تأريخي يتمثل بانتصار الجمهورية الإسلامية، إذ استطاعت إيران رغم الفارق الكبير بالقدرات العسكرية، ان تلحق بأمريكا والكيان الصهيوني هزيمة كبيرة على مستوى المواجهة الحربية المباشرة، والمفاوضات، بعد صمود أسطوري للشعب وايمانه بقادته، مستلهمين من قضية الإمام الحسين «ع» منهجاً في المواجهة.

ويرى مراقبون، أن التأريخ أعاد نفسه خلال حرب الـ٤٠ يوماً، إذ يتمثل معسكر الحق بالجمهورية الإسلامية التي رفضت ان تخضع لإملاءات الاستكبار العالمي، فيما يتمثل معسكر الباطل بأمريكا والكيان الصهيوني اللذين يريدان الهيمنة على الدول الإسلامية ونهب خيراتها وثرواتها، لذا فأن هذه المعركة وإن كثرت تضحياتها، إلا انها استطاعت ان تُعيد الحق الى مساره الصحيح وتُنهي سيطرة الغرب على دول المنطقة.

ولم تحقق الجمهورية الإسلامية هذا الانتصار العظيم لولا وجود مدرسة الإمام الحسين «ع» التي علّمت العالم رفض الظلم والاستبداد والتضحية من أجل المبادئ، والثبات رغم قلة الإمكانات وخذلان الناصر، وتحويل القضية الى رسالة خالدة تلهم المجاهدين لإكمال معركتهم مهما بلغت صعوبتها، حتى وان استشهد قادة كبار مثل السيد الشهيد حسن نصر الله والإمام الخامنئي «رضوان الله تعالى عليهما» وغيرهما من القادة العسكريين، فأن هذا هو جزء من خط الإمام الذي رسمه للأحرار الذين يسيرون على نهجه.

ويقول المحلل السياسي علي فضل الله لـ«المراقب العراقي»: إن «ثورة الإمام الحسين لم تكن عادية كباقي الثورات في العالم، بل هي عصارة النهج السماوي، وهي تأريخ الأنبياء والأوصياء».

وأضاف فضل الله، أن «ثورة الإمام الحسين ستبقى نبراساً لكل المستضعفين في العالم والمقاومين، من أجل مواجهة الشر أياً كانت قوته أو عدده، منوهاً الى ان واقعة الطف كانت الوقود المعنوي الذي استطاع المقاومون من خلاله مواجهة أعتى الطغاة على مر التأريخ».

وتابع، أنه «في هذه الأيام استحضرنا ثورة الإمام الحسين خلال مواجهة الجمهورية الإسلامية للجبروت الأمريكي والصهيوني الذي يتعامل بتوحش مع العالم، وأرعب المجتمع الدولي، باستثناء المقاومين الذين استطاعوا بدعم الجمهورية الإسلامية ان يكبّدوا الاستكبار العالمي هزيمة تأريخية على مختلف الجبهات».

وبيّن فضل الله، أن «الجمهورية الإسلامية اثبتت خلال حربها، ان التمسك بالمبادئ وبنهج الأنبياء والأوصياء سيذوب جميع الفوارق وسيكون النصر حليفه، فالمعركة الأخيرة لم تكن متماثلة من حيث العدة والعدد، إلا إن العقيدة والايمان جعلا من النصر حليفاً لإيران».

وبقيت ثورة كربلاء رمزاً عالمياً للصمود في وجه الظلم، واستلهمت منها حركات التحرر والمقاومة في أزمنة وأماكن مختلفة، كلٌ وفق سياقه التأريخي والسياسي، فالإمام الحسين قدّم مثالاً في عدم التنازل عن المبادئ مهما كانت التضحيات والصمود بوجه الظلم والطغيان، ورسم خطاً لا يموت بالتقادم وسيبقى درباً للثورة ضد الاستبداد على مر الأزمان.

استحداث الوزارات استنزاف «مالي» جديد يستهدف موازنة الدولة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تعاني مؤسسات الدولة العراقية ترهلا كبيرا من ناحية عدد الموظفين والتخصيصات المالية التي تُصرف لتغطية رواتب ونفقات هذه الدوائر التي فاقت المعقول، وغالبية هذه المناصب يتم استحداثها مع كل حكومة جديدة وتأتي لترضية بعض الأطراف التي لم تحصل على وزارة مثلا أو منصب تنفيذي مهم وعليه يتم التوجه نحو تشريع حقيبة وزارية جديدة أو منصب جديد من أجل إرضاء جميع الأطراف والأحزاب الفاعلة ويكون هذا على حساب الحكومة بشكل عام على اعتبار أن هذا الموضوع له تبعات سلبية وانعكاسات تظهر نتائجها في المستقبل القريب وهو ما نعيشه اليوم من تشعب كبير وأعداد موظفين وموازنات ضخمة تُخصص لتغطية هذه المؤسسات التي يمكن اختزالها بهيآت بسيطة بعيدا عن التعقيدات الحالية.

وكانت الحكومات تتشكل من ٤٣ وزارة أو أقل ولكن القرار السياسي ذهب باتجاه تقليصها من خلال دمج كل وزارتين أو ثلاث بوزارة واحدة شرط أن تكون الاختصاصات متقاربة مثلما حصل في دمج وزارتي الإعمار والإسكان والبلديات، ليتم اختصار الكابينة بـ٢٣ وزارة، كما جرى تحويل بعض الحقائب الوزارية إلى هيآت أو إلغاء البعض الآخر وتحويل موظفيها لدوائر أخرى، .

2

"المحلل السياسي علي فضل الله: ثورة الإمام الحسين ستبقى نبراساً لكل المستضعفين في العالم"

المراقب - خاص

"القيادي في ائتلاف دولة القانون زهير الجلبي: استحداث الوزارات حالة غير صحية كوننا نعيش فوضى وظيفية"

المراقب - خاص

"المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي: شهرا محرم وصفر يشهدان سنوياً ارتفاعاً ملحوظاً بالطلب على المواد الغذائية"

المراقب - خاص

"المدرب راضي شنيشل: اللعب بطريقة مفتوحة منذ بداية المباراة قد يقود المنتخب إلى خسارة كبيرة"

المراقب - خاص

حركة السوق تنتعش بالطلب على المواد الغذائية مع ذكرى العاشر من المحرم

المراقب العراقي / أحمد سعدون

رغم الأجواء الحزينة التي تخيم على العراق مع حلول شهر محرم الحرام وإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، إلا أن هذا الموسم الديني يتحول سنوياً إلى حراك اقتصادي واجتماعي واسع يُسهم بتنشيط الأسواق المحلية وتحريك عجلة التجارة في مختلف المحافظات لاسيما خلال الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.ويشهد العراق خلال أيام عاشوراء توافد ملايين الزائرين من داخل البلاد وخارجها نحو مدينة كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى العاشر من المحرم، فيما تمتد مراسم العزاء إلى جميع المحافظات العراقية التي تكتسي بالسواد وتنتشر فيها الرايات الحسينية ومواكب الخدمة والعزاء في المدن والأحياء والقرى.وجاء موسم محرم هذا العام في وقت يواجه فيه العراقيون تحديات اقتصادية وضغوطاً معيشية متزايدة نتيجة تراجع الإيرادات النفطية وتأثر الأسواق العالمية بإغلاق مضيق هرمز، الأمر الذي انعكس على القدرة الشرائية للمواطنين، ومع ذلك، لم تمنع هذه الظروف العوائل العراقية من مواصلة تقاليدها الراسخة في إحياء الشعائر الحسينية، حيث واصل المواطنون تقديم الطعام والشراب والخدمات للزائرين بروح من الإيثار والعطاء.ومع انطلاق الموسم العاشورائي، شهدت الأسواق المحلية حركة ملحوظة بعد أشهر من الركود، .

3

الفوز على السنغال الخيار الوحيد أمام أسود الرافدين بالمواجهة الأخيرة

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني لخوض مباراته الأخيرة والحاسمة في نهائيات كأس العالم غداً الجمعة عندما يواجه المنتخب السنغالي (أسود التيرانجا) ضمن مواجهات الجولة الثالثة من المجموعة التاسعة، ويحتل المنتخب الوطني المركز الرابع في المجموعة خلف السنغال الثالث بفارق الأهداف، فيما ضمن منتخبا فرنسا والنرويج التأهل الى دور الثاني والثلاثين حيث ستُحدد المباراة فيما بينهما المتصدر والوصيف.

وتلقى أسود الرافدين هزيمتين في الجولتين الأولى والثانية أمام كل من النرويج وفرنسا بنتيجتي (١-٤) و(٠-٣) بينما تلقى المنتخب السنغالي هو الآخر هزيمتين أمام المنتخبين نفسهما، لكن فارق الأهداف صبَّ في صالح المنتخب السنغالي، مما وضعه في المركز الثالث بالمجموعة.وأوضح مدرب المنتخب الأولمبي السابق راضي شنيشل في حديثه لـ«المراقب العراقي»، ان «كرة القدم هي لعبة أخطاء سواء كانت من المدافعين أو حراس المرمى أو حتى المهاجمين في عملية إضاعة الفرص، لكن بالمقابل يجب التعلم من هذه الأخطاء وعدم تكرارها خاصة في محفل عالمي مثل نهائيات كأس العالم»،

6

بعيداً عن ضجيج الإعلام.. الموائد الحسينية تصل إلى منازل الفقراء

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

مواكب الخدمة الحسينية تحوّلت خلال السنوات الأخيرة الى مؤسسات تكافل اجتماعي متكاملة في الأحياء الشعبية، حيث تتجاوز كونها أماكن لإحياء الشعائر لتصبح موائد مفتوحة ومراكز إغاثة دائمة تقدم الدعم للعوائل المتعففة وذوي الدخل المحدود من خلال تقديم وجبات الطعام والسلال الغذائية، ولا يقتصر الأمر على الوجبات الغذائية التي اعتادت هذه المواكب تقديمها في المناسبات الدينية المعروفة لدى اتباع آل البيت «عليهم السلام»، وهذا الأمر نشاهده بصورة جلية عند الذهاب الى زيارة الإمام الحسين «عليه السلام» فقد شهدت الأيام القليلة الماضية، إطلاق حملات موسعة من قبل هذه المواكب في أغلب المحافظات العراقية لإغاثة ومساعدة العوائل المتعففة، فضلا عن توزيع الطعام المباشر لفقراء الأحياء الشعبية. على طول الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة وفي داخل المدن والمحافظات العراقية الأخرى، تتجسد أسمى صور التكافل الشعبي في هذه المواكب، وذلك عبر مسارات عدة مثل الموائد المفتوحة لجميع الزوار القادمين من مختلف المحافظات، إذ تقدم هذه المواكب آلاف الوجبات المجانية يومياً الى الزوار، .

10

دعوات إلى حكومة الزيدي لإنهاء الهيمنة الأمريكية على العراق

المراقب العراقي / بغداد

دعا عضو مجلس النواب السابق رزاق الحيدري، أمس الأربعاء، الحكومة العراقية للعمل على إنهاء الهيمنة الامريكية على العراق، مشيراً الى أن تعيين رئاسة البعثة الأمريكية مؤقتاً في بغداد خطوة جديدة في سياق تعزيز سطوة واشنطن على بغداد.

وقال الحيدري إن «خطوة تعيين رئيس للبعثة الأمريكية في العراق تأتي في إطار استمرار الهيمنة الأمريكية على البلاد»، محذراً «من خطورة التدخل في مسألة تشكيل الحكومة».

وأضاف أن «واشنطن، وعن طريق مبعوثها الجديد، سوف تقوم بالضغط على رئيس الوزراء علي الزيدي في اختيار وزراء يعملون على تنفيذ أجنداتها، وخصوصاً في الوزارات الأمنية، في وقت يعاني فيه العراق تهديدات أمنية تتمثل في الإرهاب، والتطورات الأمنية الخطيرة في سوريا، بالإضافة إلى التوترات الإقليمية المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط».

هل تكتمل كابينة الزيدي مطلع الشهر المقبل؟

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب عامر الفايز، أمس الأربعاء، أن اكتمال الكابينة الوزارية سيكون مطلع الشهر المقبل، منوهاً بأن هناك تفاهمات أولية بين الكتل السياسية بشأن مرشحي الوزارات الشاغرة.

وقال الفايز إن «الكتل السياسية متفقة على ضرورة اكتمال تسمية جميع الوزراء، وإنهاء ملف إدارتها بالوكالة، حتى تنجح الحكومة بتنفيذ برنامجها الذي قدمته الى البرلمان».

وأوضح أن «البرلمان ينتظر إشارة من الكتل السياسية لتحديد جلسة إكمال الكابينة الوزارية، منوهاً بأن البرلمان أمامه الكثير من القوانين لحسمها خلال الفصل التشريعي المقبل».

ودعا «جميع الأطراف السياسية الى التحلي بالشجاعة وتقديم أسماء مقبولة لدى جميع الجهات من أجل إنهاء هذا الملف، خاصة أنه يتعلق بوزارات مهمة مثل الدفاع والداخلية والتعليم».

مع الترهل الإداري والعجز المالي

استحداث وزارات جديدة فساد ممنهج لإرهاق كاهل الموازنة

المراقب العراقي/ سيف الشمري

تعاني مؤسسات الدولة العراقية ترهلا كبيرا من ناحية عدد الموظفين والتخصيصات المالية التي تُصرف لتغطية رواتب ونفقات هذه الدوائر التي فاقت المعقول، وغالبية هذه المناصب يتم استحداثها مع كل حكومة جديدة وتأتي لترضية بعض الأطراف التي لم تحصل على وزارة مثلا أو منصب تنفيذي مهم وعليه يتم التوجه نحو تشريع حقيبة وزارية جديدة أو منصب جديد من أجل إرضاء جميع الأطراف والأحزاب الفاعلة ويكون هذا على حساب الحكومة بشكل عام على اعتبار أن هذا الموضوع له تبعات سلبية وانعكاسات تظهر نتائجها في المستقبل القريب وهو ما نعيشه اليوم من تشعب كبير وأعداد موظفين وموازنات ضخمة تُخصص لتغطية هذه المؤسسات التي يمكن اختزالها بهيآت بسيطة بعيدا عن التعقيدات الحالية.

وكانت الحكومات تتشكل من ٤٣ وزارة أو أقل ولكن القرار السياسي ذهب باتجاه تقليصها من خلال دمج كل وزارتين أو ثلاث بوزارة واحدة شرط أن تكون الاختصاصات متقاربة مثلما حصل في دمج وزارتي الإعمار والإسكان والبلديات، ليتم اختصار الكابينة بـ ٢٣ وزارة، كما جرى تحويل بعض الحقائب الوزارية إلى هيآت أو إلغاء البعض الآخر وتحويل موظفيها لدوائر أخرى، ولكن الغريب أن هذا الموضوع عاد مع حكومة الزيدي من خلال توجه البعض نحو استحداث وزارتي السياحة والحوكمة من أجل إرضاء بعض الجهات التي لم تحصل على مناصب في التشكيلة الحكومية وهو ما أثار ردود أفعال رافضة سواءٌ على المستوى السياسي أو الشعبي، حيث عبرت بعض الأطراف عن انزعاجها من هكذا قرارات تثقل كاهل الدولة وتزيد حجم الترهل الوظيفي الموجود والذي كلف العراق أثمانا باهظة.

مراقبون دعوا رئيس الوزراء الى ضرورة الابتعاد عن المحاصصة والمضي في تقليص مؤسسات الدولة من خلال عملية الدمج وعدم الذهاب باتجاه إنشاء مناصب جديدة تضر بالحكومة وتزيد من الأعباء الموجودة حاليا خاصة على المستوى المالي باعتبار أن العراق يعاني أزمة اقتصادية بسبب كثرة الرواتب التي تصرف شهريا والتي تقدر بـ ٨ تريليونات.

وحول هذا الأمر يقول القيادي في ائتلاف دولة القانون زهير الجلبي لـ«المراقب العراقي» إن «الحديث عن استحداث مناصب حكومية جديدة غير مؤكد لغاية الآن، في ظل وجود خلافات كبيرة ما بين الكتل السياسية والتي لم تجد لها حلولا».

وأضاف الجلبي أن «استحداث الوزارات حالة غير صحية كوننا نعيش حالة من الفوضى الوظيفية والترهل الذي أثر كثيرا على عمل الحكومة بشكل كامل».

في السياق قال النائب عن حركة حقوق مقداد الخفاجي في تدوينة له إن «استحداث وزارة أو وزارتين جديدتين من أجل إرضاء جهات أو شخصيات سياسية لا يُعدّ سوى استنزاف إضافي لموارد الدولة ويمثل شكلاً من أشكال الفساد المالي المشرعن كما يفرض أعباءً جديدة على المواطن العراقي الذي يرزح أساساً تحت ضغوط اقتصادية ومعيشية متزايدة».

وأضاف الخفاجي «إننا نرفض بشكل قاطع تمرير مثل هذه الخطوات التي تفتقر إلى الحاجة الفعلية وتفتقد إلى القبول الشعبي وسنعمل بكل الوسائل القانونية والدستورية المتاحة لمنع إقرارها حفاظاً على المال العام وترشيداً للإنفاق ومنعاً لتحويل مؤسسات الدولة إلى أدوات للمحاصصة السياسية وتقاسم المناصب على حساب مصالح الشعب».

يُشار إلى أن كابينة الزيدي الوزارية لم تكتمل لغاية اللحظة بعد أن صوت مجلس النواب على ١٤ وزارة من أصل ٢٣، في حين تعتزم الكتل السياسية حسم هذا الملف في الشهر المقبل قبل زيارة رئيس الوزراء إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

نصيف تؤكد ضرورة تقليل اعتماد الموازنة على الإيرادات النفطية

المراقب العراقي / بغداد

أكدت النائبة عالية نصيف أمس الأربعاء ضرورة تقليص اعتماد الموازنة العامة على الإيرادات النفطية من نحو ٩٠٪ إلى ٤٥٪ خلال السنوات العشر المقبلة، وهي خطوة استراتيجية مهمة لإنقاذ البلاد من الاقتصاد الريعي وبناء اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة.

وقالت نصيف إن المبادرات التي يتبناها رئيس الوزراء، تحمل رسائل معنوية مهمة للمسؤولين التنفيذيين وغير التنفيذيين وتؤكد أهمية تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية، مشيرة الى ضرورة اتخاذ خطوات جدية لتعزيز الاقتصاد العراقي وإعادة ترميمه مجدداً».

وأشارت إلى أن «هذه الخطوات بدأت تشكل تحدياً حقيقياً لشبكات الفساد والمتنفذين الذين استفادوا لسنوات من الواقع الاقتصادي القائم، معربة عن أملها بأن تحمل المرحلة المقبلة نتائج إيجابية تساهم بتحسين الأوضاع الاقتصادية وتلبي تطلعات العراقيين». وبينت أن «العراق يواجه مشاكل اقتصادية عميقة تتطلب اتخاذ خطوات جريئة عبر إعادة تأهيل المصانع وفتح قنوات جديدة للإيرادات».

مطالبات بشمول مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية بإجراءات مكافحة الفساد

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو لجنة النزاهة النيابية عباس حيال، أمس الأربعاء، بشمول جميع مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية بإجراءات مكافحة الفساد، منوهاً بأن عمليات هدر المال العام موجودة في جميع مفاصل الدولة. وأضاف حيال أن «غالبية الموظفين في مؤسسات الدولة يتمتعون بالنزاهة والكفاءة، إلا أن نظام المحاصصة والتدخلات السياسية أسهما بوصول بعض الأشخاص غير الأكفاء إلى مواقع مهمة، ما وفر بيئة سمحت بوقوع حالات فساد واستغلال للنفوذ».ودعا إلى «تعزيز دور الأجهزة الرقابية، ولا سيما ديوان الرقابة المالية وهيأة النزاهة، من خلال إشراكها في تدقيق العقود قبل إبرامها، لمنع المخالفات وحماية المال العام»، مؤكداً أن «محاربة الفساد يجب أن تسير بالتوازي مع ضمان استمرار عمل مؤسسات الدولة وعدم تعطيل مصالح المواطنين».

وشدد على «ضرورة التعامل مع ملفات الفساد بمهنية وقانونية بعيداً عن التشهير أو إطلاق الاتهامات دون أدلة»، لافتاً إلى أن «المتهم يبقى بريئاً حتى تثبت إدانته بحكم قضائي».

كما دعا حيال «رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي إلى مواصلة خطوات مكافحة الفساد واسترداد الأموال العامة، مع عدم إغفال الملفات الاقتصادية والخدمية والصحية التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر».

تنفيذ عملية أمنية واسعة في نينوى

نفذت قطعات الحشد الشعبي أمس الأربعاء عملية أمنية واسعة في منطقة معامل كوكجلي بمحافظة نينوى، إذ شرع اللواء ٣٠ التابع لقيادة عمليات نينوى في الحشد الشعبي، بعملية واسعة في منطقة معامل كوكجلي وذلك ضمن الخطة الأمنية الخاصة بشهر محرم الحرام وتأمين زيارة عاشوراء، وشملت العملية تفتيش عدد من المواقع والأماكن الحيوية، وتدقيق هويات المواطنين والعجلات، فضلاً عن متابعة أية تحركات مشبوهة، بهدف تعزيز الأمن والاستقرار وتأمين المناطق والطرق الواقعة ضمن قاطع المسؤولية خلال أيام الزيارة المباركة».

الحشد الشعبي يؤمن مراسم عاشوراء في ديالى

أعلن الحشد الشعبي في محافظة ديالى، إقرار خطة العاشر من محرم الحرام بكافة تفاصيلها، ضمن ١٣ قاطعاً، إذ عقدت قيادة محور ديالى في الحشد الشعبي، اجتماعاً مهماً بحضور آمري الألوية والأفواج، جرى خلاله الاتفاق على الخطة المركزية، وأخذت تأخذ بنظرٍ الاعتبار تأمين العشرات من المواكب الحسينية، فضلاً عن التنسيق مع القيادات الأمنية الأخرى بشأن خطط الانتشار وتأمين مراسم واقعة الطف التي ستقام في عشرات المناطق إحياءً لذكرى استشهاد سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، وستكون الخطة أكثر مرونة وانسيابية في التعامل مع الواقع الأمني، نتيجة حالة الاستقرار والاطمئنان التي تشهدها المحافظة".

الأمن الوطني يطيح بشبكة فساد في كركوك

أطاح جهاز الأمن الوطني، بشبكة فساد تضم عدداً من الموظفين الحكوميين في منفذ "جيمن" المشترك والواقع عند مدخل محافظة كركوك من جهة محافظة السليمانية، وذلك بالتنسيق مع هيأة النزاهة، وجاءت العملية بعد جهد استخباري وميداني مكثف ومتابعة دقيقة للمعلومات، أسفرت عن إلقاء القبض على خمسة متهمين من منتسبي هيأة الجمارك، بالإضافة إلى ضابط في أحد الأجهزة الأمنية، حيث تم ضبطهم متلبسين بالجرم المشهود، واتُخذت بحقهم الإجراءات القانونية وفق الأصول، وتأتي هذه العملية ضمن الجهود المستمرة بملاحقة ملفات الفساد، وكشف المتورطين فيها، بما يُسهم بحماية المال العام وتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية داخل مؤسسات الدولة».

بعد أشهر من الكساد الاقتصادي

أيام عاشوراء تكسر جمود الأسواق وتنعش الحركة التجارية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

رغم الأجواء الحزينة التي تخيم على العراق مع حلول شهر محرم الحرام وإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، إلا أن هذا الموسم الديني يتحول سنوياً إلى حراك اقتصادي واجتماعي واسع يُسهم بتنشيط الأسواق المحلية وتحريك عجلة التجارة في مختلف المحافظات لاسيما خلال الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

ويشهد العراق خلال أيام عاشوراء توافد ملايين الزائرين من داخل البلاد وخارجها نحو مدينة كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى العاشر من المحرم، فيما تمتد مراسم العزاء إلى جميع المحافظات العراقية التي تكتسي بالسواد وتنتشر فيها الرايات الحسينية ومواكب الخدمة والعزاء في المدن والأحياء والقرى.

وجاء موسم محرم هذا العام في وقت يواجه فيه العراقيون تحديات اقتصادية وضغوطاً معيشية متزايدة نتيجة تراجع الإيرادات النفطية وتأثر الأسواق العالمية بإغلاق مضيق هرمز، الأمر الذي انعكس على القدرة الشرائية للمواطنين، ومع ذلك، لم تمنع هذه الظروف العوائل العراقية من مواصلة تقاليدها الراسخة في إحياء الشعائر الحسينية، حيث واصل المواطنون تقديم الطعام والشراب والخدمات للزائرين بروح من الإيثار والعطاء.

ومع انطلاق الموسم العاشورائي، شهدت الأسواق المحلية حركة ملحوظة بعد أشهر من الركود، إذ ارتفع الطلب على المواد الغذائية واللحوم والحبوب ومستلزمات إعداد وجبات المواكب الحسينية، الأمر الذي أسهم بزيادة النشاط التجاري داخل الأسواق الشعبية والمحال الغذائية والمخازن التجارية.

كما استفادت قطاعات اقتصادية متعددة من هذا النشاط الموسمي، من بينها المطابع وورش التصميم والإعلان التي تتولى طباعة الرايات واللافتات والصور الخاصة بالمناسبات الدينية، فضلاً عن محال الأقمشة والمواد المستخدمة في تجهيز المواكب ومجالس العزاء.

وفي الوقت ذاته، تنشط حركة النقل البري والجوي بشكل كبير خلال هذه الفترة، مع تزايد أعداد المسافرين والزائرين القادمين إلى المدن المقدسة، ما ينعكس إيجاباً على شركات النقل والمطارات والفنادق والأسواق المحلية، ويخلق فرص عمل مؤقتة لآلاف العاملين في مختلف القطاعات الخدمية.

ويرى مختصون للشأن الاقتصادي أن موسم محرم يمثل أحد أبرز المواسم التي تحرك الاقتصاد الشعبي في العراق، إذ تتدفق الأموال داخل الأسواق المحلية عبر الإنفاق على المواكب والخدمات والسلع الاستهلاكية، فضلاً عن دورها الاجتماعي في دعم العوائل المتعففة من خلال موائد الطعام المنتشرة في مختلف المناطق.

كما أكد المختصون أن ملايين الزائرين الذين يقصدون العراق خلال موسمي عاشوراء والأربعين يساهمون أيضاً بزيادة حركة النقد الأجنبي داخل البلاد وتنشيط قطاعات السياحة الدينية والخدمات، ما يجعل هذه المناسبات الدينية ذات أثر اقتصادي ملموس إلى جانب أبعادها العقائدية والإنسانية.

وفي ذات السياق، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ«المراقب العراقي» أن «شهري محرم وصفر يشهدان سنوياً ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب على المواد الغذائية ومستلزمات الطبخ التي تعتمد عليها المواكب الحسينية في تقديم خدماتها للزائرين».

وأضاف أن «حجم الطلب يبدأ بشكل تدريجي خلال الأيام العشرة الأولى من شهر محرم، ثم يتصاعد بصورة أكبر مع اقتراب زيارة الأربعين، ليبلغ ذروته خلال أيام الزيارة المليونية، حيث تمتد مواكب تقديم الطعام والشراب والخدمات لمسافات طويلة على الطرق المؤدية إلى المدن المقدسة».

وأوضح أن «هذه الحركة تُسهم بشكل مباشر بتحريك عجلة الاقتصاد المحلي وتنشيط الأسواق بمختلف قطاعاتها، فضلاً عن دورها الاجتماعي المهم في دعم العوائل المتعففة وذوي الدخل المحدود، إذ تتكفل آلاف المواكب الحسينية بتوفير وجبات الطعام والشراب والخدمات المجانية لهذه الشرائح طوال فترة الزيارات الدينية».

وأشار إلى أن «الجانب الأبرز في هذا الحراك الاقتصادي يتمثل في اعتماده على المبادرات الشعبية والتمويل الذاتي، حيث يتبرع المواطنون من أموالهم الخاصة لإقامة المواكب وتجهيزها، في صورة تعكس قيم التكافل والإيثار والتضامن المتجذرة في المجتمع العراقي».

وبين أن «الجهات الحكومية تؤدي دوراً مكملاً من خلال توفير الخدمات اللوجستية والتنظيمية وتأمين انسيابية حركة الزائرين، بما يُسهم بإنجاح هذه المناسبة المليونية التي تجمع بين البعد الديني والأثر الاقتصادي والاجتماعي».

وبينما تتواصل التحديات الاقتصادية التي فرضتها المتغيرات الإقليمية والدولية، يثبت العراقيون عاماً بعد آخر أن موسم الإمام الحسين (عليه السلام) لا يقتصر على إحياء الذكرى فحسب، بل يتحول إلى حالة اجتماعية واقتصادية متكاملة، في مشهد يجمع بين الحزن الحسيني والتكافل الإنساني والنشاط الاقتصادي.

قرارات حكومية جديدة تُسرّع إطلاق مشروع المليون قطعة أرض

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أن الإجراءات الحكومية الأخيرة الخاصة بإعادة تنظيم ملف الفرص الاستثمارية السكنية تمثل خطوة مهمة نحو الشروع بتنفيذ مبادرة المليون قطعة أرض، الهادفة إلى معالجة أزمة السكن وتوسيع المعروض من الأراضي والوحدات السكنية في مختلف المحافظات.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، استبرق صباح، إن «الوزارة تواصل العمل على استكمال المتطلبات اللازمة لإدخال مشروع المليون قطعة أرض حيّز التنفيذ، من خلال اجتماعات مكثفة تهدف إلى وضع الآليات والإجراءات الكفيلة بتحويل المبادرة إلى واقع عملي يخدم المواطنين».

وأضاف، أن قرار التريث في منح الإجازات الاستثمارية يعكس انتقال المشروع إلى مرحلة أكثر تقدماً، تقوم على جمع البيانات وحصر المشاريع السكنية القائمة وتقييم واقع القطاع السكني، بما يسهم في تسريع المعالجات الحكومية وزيادة فرص توفير السكن للمواطنين.

وأكد صباح، أن الحكومة تولي ملف الإسكان أولوية خاصة، وتسعى إلى إزالة المعوقات التي تؤخر تنفيذ المشاريع السكنية، فضلاً عن التوجه نحو توفير أراضٍ مخدومة ضمن خطط عمرانية حديثة تلبي احتياجات الشرائح المستحقة.

وأشار إلى أن مشروع المليون قطعة أرض ينسجم مع أهداف السياسة الوطنية للإسكان، ويشكل أحد أبرز المشاريع الهادفة إلى دعم التنمية العمرانية المستدامة وتقليص الفجوة السكنية، عبر توفير حلول عملية تسهم في تلبية الطلب المتزايد على السكن في البلاد.

الذهب يتراجع في الأسواق المحلية بعد انخفاض الدولار

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت أسعار الذهب في الأسواق العراقية، أمس الأربعاء، انخفاضاً ملحوظاً في بغداد وأربيل بالتزامن مع تراجع أسعار صرف الدولار في التداولات المحلية.وفي بغداد، سجل مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة بشارع النهر سعر بيع بلغ ٨٩٧ ألف دينار، مقابل ٨٩٣ ألف دينار للشراء، بعد أن كان قد سجل ٩٠٥ آلاف دينار في تعاملات أمس الاول، كما بلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٨٦٧ ألف دينار، فيما استقر سعر الشراء عند ٨٦٤ ألف دينار.أما في محال الصاغة، فتراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٠٠ و٩١٠ آلاف دينار، بينما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٧٠ و ٨٨٠ ألف دينار.وفي أربيل، تراجعت أسعار المعدن النفيس أيضاً، حيث بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ٩٥٣ ألف دينار للمثقال، وعيار ٢١ نحو ٩١٢ ألف دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٧٨١ ألف دينار. ويأتي هذا الانخفاض متزامناً مع تراجع أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية، إذ سجلت بورصتا الكفاح والحارثية في بغداد ١٥٦،٨٥٠ ديناراً لكل ١٠٠ دولار، فيما بلغ سعر البيع في أربيل ١٥٦،٨٠٠ دينار وسعر الشراء ١٥٦،٧٠٠ دينار لكل ١٠٠ دولار.ويعتمد تسعير الذهب في العراق على حركة أسعار الأونصة عالمياً وسعر صرف الدولار في السوق المحلية، ما يجعل المعدن النفيس سريع التأثر بالتغيرات التي تشهدها أسواق العملة.

العراق يترقب إطلاق حصته المائية من تركيا

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة الموارد المائية حاجة العراق إلى كميات إضافية من المياه الواردة من دول المنبع، مشيرة إلى أن السدود والخزانات المائية مازالت تمتلك طاقات استيعابية قادرة على استقبال المزيد من الإطلاقات وتعزيز الخزين المائي للبلاد.وأفاد الناطق الرسمي باسم الوزارة، خالد شمال، أن «الوزارة تواصل العمل على تطوير إدارة الموارد المائية ورفع كفاءة استخدامها، بالتوازي مع استمرار الحوارات الفنية والتنسيقية مع الجانب التركي لمعالجة التحديات المرتبطة بالملف المائي».

وأضاف، أن الوزارة تعمل على تعزيز الخزين الاستراتيجي في السدود والخزانات المائية بالتنسيق مع الجهات المعنية، مؤكداً، أن المنشآت المائية قادرة على استيعاب كميات إضافية من المياه، فضلاً عن الاستفادة من المنخفضات الطبيعية لتحقيق التوازن المائي ومواجهة أي متغيرات طارئة.

وأشار إلى أن العراق تأثر خلال العقود الماضية بانخفاض الواردات المائية نتيجة إنشاء السدود والمشاريع الكبرى في تركيا، الأمر الذي فرض تحديات كبيرة على إدارة الموارد المائية وأوجب اعتماد خطط أكثر كفاءة لاستثمار المياه المتاحة.

وأكد شمال، أن الوزارة مستمرة في تنفيذ مشاريع تهدف إلى ترشيد الاستهلاك وتحسين كفاءة استخدام المياه، إلى جانب توسيع التعاون الفني مع دول الجوار بما يسهم في تعزيز الأمن المائي والغذائي وتحقيق الاستدامة للموارد المائية خلال السنوات المقبلة.

شركة توتال تدعو الى فتح منافذ نفطية جديدة للعراق

المراقب العراقي/ بغداد

أكد الرئيس التنفيذي لشركة توتال إنيرجي الفرنسية، باتريك بويان، أن العراق يمتلك خيارات متعددة لتصدير النفط والغاز إلى الأسواق العالمية بعيداً عن مضيق هرمز، مشدداً على أهمية تطوير مسارات بديلة تعزز أمن الإمدادات وتحد من المخاطر الناجمة عن التوترات الإقليمية.

وأوضح بويان، أن التطورات الأخيرة في المنطقة كشفت الحاجة إلى توسيع البنية التحتية الخاصة بقطاع الطاقة وإنشاء منافذ تصدير إضافية، مبيناً، أن العراق يستطيع الاستفادة من مسارات استراتيجية عدة عبر دول الجوار للوصول إلى الأسواق العالمية.وأضاف، أن العراق يمتلك تجربة تأريخية ناجحة في مجال خطوط الأنابيب، إذ شهد إنشاء مشاريع مهمة لنقل النفط إلى موانئ البحر المتوسط، ما يؤكد إمكانية تنفيذ مشاريع مماثلة في الوقت الحاضر لدعم استقرار الصادرات النفطية.

وأشار إلى أن تعزيز شبكات النقل والتصدير سيسهم في تقليل الاعتماد على الممرات البحرية الحساسة، لاسيما في ظل مرور نسبة كبيرة من إمدادات النفط العالمية عبر مضيق هرمز، الأمر الذي يجعل إيجاد بدائل آمنة ضرورة اقتصادية واستراتيجية.وأكد بويان، أن تطوير البنية التحتية للطاقة في العراق من شأنه أن يعزز موقعه في الأسواق العالمية، ويوفر مرونة أكبر في عمليات التصدير، بما ينسجم مع المتغيرات الجيوسياسية والتحديات التي تواجه قطاع الطاقة على المستوى الدولي.

الديوانية تطرح فرصاً استثمارية في أربعة قطاعات حيوية

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت محافظة الديوانية عن طرح حزمة جديدة من الفرص الاستثمارية أمام الشركات المحلية والعالمية، تشمل أربعة قطاعات رئيسة هي الصناعة والإسكان والزراعة والبنى التحتية، في إطار جهودها لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتعزيز بيئة الاستثمار.وقال المحافظ عباس الزاملي، إن «المحافظة تشهد حراكاً استثمارياً متصاعداً، حيث باشرت شركات متخصصة العمل في مشاريع استراتيجية، أبرزها إعادة تأهيل واستثمار معمل سمنت الديوانية ومعمل الحديد والصلب، بعد استكمال إجراءات الإحالة وتسلم مواقع العمل».وأضاف، أن الديوانية تطرح أيضاً فرصاً واعدة في قطاع الإسكان من خلال مشاريع المجمعات السكنية العمودية والأفقية، فضلاً عن مشاريع استثمارية في القطاع الزراعي، مؤكداً، أن الحكومة المحلية تعمل على تذليل العقبات التي تواجه المستثمرين وتوفير بيئة مناسبة لإنجاح المشاريع. وأشار إلى أن الإجراءات المتعلقة بالحصول على الموافقات مازالت تشكل تحدياً أمام تنفيذ المشاريع الاستثمارية، إلا أن المحافظة تواصل جهودها لمعالجة هذه الإشكالات وتسريع تنفيذ الخطط التنموية التي تسهم في توفير فرص العمل وتحريك الاقتصاد المحلي.

النفط العراقي يواصل الهبوط.. خام البصرة دون 48 دولاراً

المراقب العراقي/ بغداد

واصلت أسعار النفط العراقي تراجعها خلال تعاملات أمس الأربعاء، متأثرة بانخفاض أسعار الخام في الأسواق العالمية، وسط استمرار الضغوط التي تواجه أسواق الطاقة.

وانخفض سعر خام البصرة الثقيل إلى ٤٥,٧٨ دولاراً للبرميل، مسجلاً خسائر تجاوزت ٤ بالمئة، فيما تراجع خام البصرة المتوسط إلى ٤٧,٨٨ دولاراً للبرميل بانخفاض يقارب ٤ بالمئة أيضاً.

وجاء هذا التراجع بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط العالمية، إذ هبط خام برنت إلى ٧٦,٥٣ دولاراً للبرميل، فيما سجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٧٢,٦٩ دولاراً للبرميل.كما شملت الخسائر عدداً من الخامات العربية والعالمية، حيث تراجع الخام العربي الخفيف السعودي، وخام داس الإماراتي، وخام قطر البري، وسط موجة هبوط طالت معظم مؤشرات سوق النفط.وسجلت سلة أوبك هي الأخرى، انخفاضاً ملحوظاً لتصل إلى ٨١,٥٩ دولاراً للبرميل، فيما تراجع خام دبي إلى ٨٠,٣٥ دولارا، في مؤشر يعكس استمرار الضغوط على أسعار الطاقة العالمية خلال الفترة الحالية.

أسعار النفط

خام برنت: 76،53 دولارا

الخام الأمريكي: 69،63 دولاراً

أسعار الدولار

سعر البيع: 157،250 دينارا

سعر الشراء: 156،250 دينارا

أسعار السمك واللحوم

لحم العجل: 18،000 دينار

لحم الغنم: 20،000 دينار

الدجاج: 3،500 دينار

السمك: 5،000 دينار

صمود لبنان يجبر جيش الاحتلال على وقف الحرب في الجنوب

كثيرة هي الأهداف التي وضعتها السلطات الصهيونية في لبنان أبرزها احتلال مدن الجنوب وفرض سيطرة تامة عليه وذلك لتأمين المستوطنات في الشمال المحتل، على اعتبار أن صواريخ المقاومة في حزب الله باتت اليوم تصل إلى تل أبيب ولا تقتصر على مكان محدد في الكيان الصهيوني، إلا أنه ورغم الفارق العسكري والتطور التكنولوجي الذي يمتلكه جيش العدو لكنه لم يستطع تحقيق أي من الخطط التي رسمها وطموحاته التي كان يريد تحقيقها على حساب الشعب اللبناني.

المراقب العراقي/ متابعة

حزب الله أظهر شجاعة لا يمكن تصورها أو تخيلها خاصة وأننا نعيش في أجواء أيام عاشوراء وفيها استشهد الإمام الحسين «عليه السلام» الذي يقتدي به كل مقاوم مدافع عن الحق وقول هذه الكلمة التي كلفت الإمام حياته وحياة آل بيته وأصحابه، وهذا النهج سار عليه اليوم أبناء علي الكرار في لبنان ودول محور المقاومة الذين أبوا الانصياع لرغبات الاحتلال ومقاومته حتى آخر رمق لتحقيق الانتصار الأكبر.

تتواصل في كيان الاحتلال مؤشرات الإرباك والاعتراض على مسار الحرب في لبنان، مع تصاعد الانتقادات الصادرة هذه المرة من عائلات الجنود المشاركين في الحرب.

فقد كشفت القناة «١٢» العبرية عن رسالة وجّهها عشرات من أهالي قوات لواء «الكوماندوز» العامل في لبنان إلى رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير حربه يسرائيل كاتس ورئيس الأركان إيال زامير، عبّروا فيها عن رفضهم للواقع الميداني الذي يواجهه أبناؤهم، معتبرين أنهم «مكبّلو الأيدي» في ظل غياب رؤية واضحة لإنهاء القتال أو تحقيق أهدافه.

وأكد الأهالي في رسالتهم، أن الجنود يدفعون أثمانًا باهظة في ظلّ ظروف عملياتية معقدة، محذرين من التضحية بهم نتيجة اعتبارات سياسية وخارجية تتحكم بمسار الأحداث، كما طالبوا بعدم إشراك وزراء لا يخدم أبناؤهم أو أحفادهم في «الجيش» باتخاذ القرارات المتعلقة بالحرب.

وانتقدت الرسالة أداء القيادة السياسية والعسكرية، مشيرة إلى أن العملية العسكرية في لبنان تفتقد إلى هدف واضح، وأن إبقاء الجنود في حالة استنزاف وجمود ميداني بات أمرًا غير مقبول، داعية إما إلى حسم المعركة أو العمل فورًا على إنهاء القتال وإعادة الجنود إلى منازلهم.

وتعكس هذه المواقف حجم القلق المتنامي داخل المجتمع الصهيوني إزاء استمرار المواجهة في لبنان، في وقت تتزايد فيه الخسائر والإخفاقات الميدانية على وقع عمليات المقاومة واستنزاف قوات الاحتلال.

قاليباف: وقف الحرب في لبنان مهم بالنسبة لإيران

المراقب العراقي/ متابعة

أكد رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، أمس الأربعاء، أن وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب في لبنان يمثلان أهمية لنا بالقدر نفسه الذي يمثله وقف إطلاق النار في إيران.

وقال قاليباف في تصريح صحفي، إن «سياساتنا تقوم على أن أمن المنطقة يجب أن تضمنه دول المنطقة نفسها»، مبيناً، أن «إيران مستعدة للتعاون مع دول المنطقة على أساس عدم التدخل بالشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول».

وأضاف، أن «أمن المنطقة يجب أن يتم ضمانه من قبل دولها، مشيراً إلى استعداد بلاده للتعاون مع دول المنطقة وفق مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة».

الخارجية الباكستانية تحدد موعد استئناف المحادثات بين طهران وواشنطن

المراقب العراقي/ متابعة

تستأنف الولايات المتحدة وإيران الأسبوع المقبل، المحادثات الفنية بينهما عقب توقيع مذكرة التفاهم الهادفة لإنهاء الحرب، حسبما أعلنت باكستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية طاهر أندرابي من إسلام آباد: «ستستأنف المباحثات الأسبوع المقبل».

ولم يحدد المسؤول الباكستاني مكان عقد الجولة المقبلة، كما لم يحسم تأريخ انعقادها، فرجح أن يكون الثلاثاء من دون أن يستبعد الإثنين أو الأربعاء كذلك.

وأجرى الطرفان محادثات طويلة في سويسرا قادتها بداية وفود سياسية، واستكملتها فرق تقنية، ونصت مذكرة التفاهم الموقعة الأربعاء الماضي، على مفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي خلال مهلة ٦٠ يوماً قابلة للتمديد.

استطلاع.. الأمريكيون غير راضين بحروب ترامب ضد إيران

المراقب العراقية/ متابعة

أظهرت نتائج نشرت، أمس الأربعاء، عدم رضا الشعب الأمريكي بالإدارة الحالية التي يقودها ترامب، عن عدم رضاهن بالحروب التي دخلت بها الولايات المتحدة خلال الفترة الأخيرة.

وأظهر استطلاع أجرته وكالة «رويترز» ومؤسسة «إبسوس»، أن غالبية الأمريكيين لا ترى مبرراً للحرب على إيران، فيما تبدي تشككاً في صمود الهدنة مع طهران، وسط تراجع شعبية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وبحسب الاستطلاع، الذي استمر خمسة أيام وانتهى الاثنين، فإن واحداً فقط من كل أربعة أمريكيين يرى أن هناك مبرراً للحرب على إيران، فيما انعكست تداعياتها على شعبية ترامب التي تراجعت إلى ٣٤٪، وهو أدنى مستوى خلال ولايته الرئاسية الثانية.

كما أظهر الاستطلاع تراجع تأييد ترامب في ملف تكاليف المعيشة إلى ٢٢٪، وهي نسبة تقترب من أدنى مستوياتها خلال فترة رئاسته.

وفي السياق نفسه، أيّد مجلس الشيوخ الأمريكي، الذي يهيمن عليه الجمهوريون، أمس الأول، مشروع قانون يهدف إلى وقف الأعمال العسكرية الأمريكية ضد إيران.

كوريا الشمالية تواصل خططها النووية

المراقب العراقي/ متابعة

أشار زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون إلى ان برنامج تزويد الأسطول البحري الكوري الشمالي بالأسلحة النووية يتقدم وفق الخطط الموضوعة.

وقال كيم: إن «الأسطول البحري بات يتحول إلى أحد فروع القوات المسلحة المزودة بأسلحة استراتيجية، ما يعكس سير برنامج التسليح النووي البحري بدقة وفق المسار المخطط له».وكانت الوكالة الكورية الشمالية قد أفادت في وقت سابق بأن المدمرة الجديدة «تشوي هيون» مجهزة بمنظومات وتسليح متطور، تشمل صواريخ كروز استراتيجية بعيدة المدى، وقاذفات صواريخ كروز مضادة للسفن، وأنظمة صواريخ أرض - جو، إضافة إلى مروحيات هجومية.

وأكد كيم جونغ أون، أن «بلاده ستواصل توسيع برامج دراسة وتصميم وبناء وتشغيل السفن الحربية الحديثة بمختلف أحجامها، في إطار الإستراتيجية طويلة المدى الرامية إلى تطوير القدرات البحرية لكوريا الشمالية».وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد التوترات في شبه الجزيرة الكورية، واستمرار بيونغ يانغ في تطوير برامجها النووية والصاروخية رغم العقوبات الدولية المفروضة عليها، فيما تؤكد القيادة الكورية الشمالية تمسكها بخيار الردع النووي في مواجهة التحديات الأمنية المتزايدة الناتجة عن التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان.ويأتي الإعلان الكوري الشمالي بعد أيام من ادعاءات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي أكد خلال اتصال هاتفي مع رئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونغ، أن الوقت قد حان لمعالجة ملف البرنامج النووي الكوري الشمالي.

حركة حماس: الكيان لم يلتزم باتفاق وقف إطلاق النار

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المستشار السياسي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس طاهر النونو، أن الاحتلال الصهيوني لم يلتزم بما تم الاتفاق عليه بخصوص بنود إيقاف إطلاق النار.

وقال النونو: إن «الاحتلال أعاد مسار المفاوضات المتعلقة بوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى إلى «نقطة الصفر»، من خلال تقديم ورقة تفاوضية جديدة تتضمن تعديلات جوهرية تختلف عن التفاهمات السابقة التي جرى التوصل إليها عبر الوسطاء».

وأوضح النونو، إن «الحركة ترفض الانتقال إلى أية مرحلة جديدة قبل استكمال تنفيذ جميع بنود المرحلة الأولى من الاتفاق، مشددا على أن الجانب الإسرائيلي لم يلتزم سوى بجزء محدود من استحقاقاته، في حين التزمت الفصائل الفلسطينية بمعظم ما تم الاتفاق عليه».

وبين، إن «الاحتلال لم يلتزم سوى بنسبة محدودة من استحقاقات الاتفاق، مقابل التزام شبه كامل من الفصائل الفلسطينية، مشيرًا إلى أنه يسعى لفرض وقائع جديدة في قطاع غزة من خلال الضغط العسكري والإنساني».

وأضاف، أن «الحركة تلقت ثلاث أوراق تفاوضية مختلفة منذ نيسان الماضي عبر الوسطاء، وأن الجولة الأخيرة شهدت سحب ورقة كانت محل تفاهمات إيجابية واستبدالها بأخرى جديدة حملت تعديلات جوهرية ومفاجئة».

واتهم النونو، «الاحتلال بمحاولة ترحيل التزاماته المتعلقة بالمرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية، مؤكدًا تمسّك حماس بضرورة تنفيذ كل مرحلة كاملة قبل الانتقال إلى التالية».

وأشار الى أن «إسرائيل تطرح خلال المفاوضات ملفات سلاح المقاومة والأنفاق والبنية العسكرية للفصائل، بهدف تفكيك عناصر القوة الفلسطينية وإنهاء مشروع المقاومة، كما تسعى إلى فصل غزة عن الضفة الغربية وإضعاف الوحدة الوطنية».

كيف تحولت نهاية الحرب إلى مكسب لـ« طهران» وخسارة استراتيجية لإسرائيل؟

بقلم: جهاد حيدر

لم يكن الجدل «الإسرائيلي» حول مذكرة التفاهم الأمريكية-الإيرانية نابعًا من رفض إنهاء الحرب فقـط، وإنما أيضًا انطلاقًا من طبيعة التسـوية التي رافقت هذا الإنهاء. فالمعضلة، وفق القراءة «الإسرائيلية»، تكمُنُ في أن المذكرة أعادت ترتيب أولويات الصراع بطريقة منحت إيران مكاسب سياسية واقتصادية واستراتيجية مبكرة، بينما أرجأت القضايا التي تعتبرها «إسرائيل» جوهر الحـرب إلى مفاوضات لاحقة أو تركتها من دون معالجـة واضحة. وبذلـك، انتقلـت طهران من موقـع الطرف الذي كان يُفـترض أن يدفع ثمن الحـرب إلى موقـع الشريـك الـذي يفـاوض على مسـتقبل المنطقـة من موقـع أكثر قـوة. ومن هذه الزاوية، تبدو المذكـرة كأنها تعكس انتقال مركـز الثقل من الميـدان العسـكري إلى الطاولة السياسية، فـ»إسرائيل» تزعم أنها نجحت خلال الحرب، في تحقيق إنجازات عملياتية وعسكرية، إلا أن ترجمـة هـذه الإنجـازات إلى مكاسـب سياسـية طويلة الأمـد لم تتحقـق. وفي المقابل، اسـتطاعت إيران اسـتثمار صمودها العسكري والسياسي لتحويل نهاية الحرب إلى بداية مرحلة تفاوضية أكثر ملاءمة لمصالحها.

أولًا: تأجيل الملفات الجوهرية.. أكبر إنجاز تفاوضي لإيران

أبرز ما تكشفه المذكرة هو أن الملفات التي شكلت المبرر الأسـاسي للحرب لم تُحسـم، بـل أُجّلت إلى الاتفاق النهائي. فمصير التخصيب، ومسـتقبل المـواد المخصبة، وآليات الرقابـة، بقيت جميعها خـارج إطار مذكـرة التفاهم. وهـذا التأجيل لا يمثل مجرد مسألة إجرائية، بل يمنح إيران وقتًا ثمينًا ويبدل ميزان التفاوض. فبدلًا من أن تدخل الجولة المقبلة تحت ضغط العقوبات والعمليات العسـكرية، تدخلها بعـد حصولها عـلى حزمة واسـعة من المكاسـب الاقتصادية والسياسية، بينما تكـون الولايات المتحدة قد تخلت مسـبقًا عـن جزء مهـم مـن أدوات الضغط التـي كانت تملكها.

ثانيًا: إسقاط الملف الصاروخي من أولويات التسوية

مـن أكثـر مـا أثـار القلـق «الإسرائيـلي» غياب البرنامج الصاروخي الإيراني عن المذكرة بصورة شـبه كاملة. فالبرنامج الصاروخـي كان دائمًا أحد أعمدة التهديد الذي تتحدث عنه «إسرائيل»، إلا أن الوثيقـة لـم تتضمـن أي التـزام إيرانـي بشـأنه. بـل إن تصريحـات الرئيـس الأمريكـي دونالـد ترامـب، التي اعتـبر فيها امتـلاك إيران للصواريخ أمـرًا طبيعيًا ما دامـت دول أخرى في المنطقـة تمتلكهـا، حملت رسـالة واضحة بأن الإدارة الأميركيـة لـم تعـد تنظـر إلى هـذا الملف باعتباره شرطًا لإنهاء الأزمة.

ثالثًا: مضيق هرمز من ورقة ضغط إلى دور إقليمي معترف به

قبلت إيران عدم جباية رسـوم لمدة سـتين يومًا، وذهبـت أبعـد من ذلـك عندما نصت عـلى حوار تقوده إيران مع سلطنة عمان والدول الساحلية حـول إدارة الخدمـات البحريـة والإداريـة في المضيق مسـتقبلًا. وهنا تكمُنُ الدلالة السياسية الحقيقيـة، فبـدلًا مـن التعامـل مع إيـران كما يدَّعـون مصدر تهديد للملاحة الدولية، أصبحت شريكًا في رسم النظام الإداري للمضيق الذي يعد أحد أهم الممرات الاسـتراتيجية في العالم. وبذلك، لـم تخسر طهران ورقة هرمـز، بل تحولت هذه الورقـة إلى عنصر يمنحها دورًا مؤسسـيًا في أية ترتيبات مسـتقبلية، مـع إبقاء البـاب مفتوحًا أمام أدوات غير مباشرة لتنظيم المرور البحري.

رابعًا: مكاسب اقتصادية تعزز استقرار النظام

اقتصاديًا، تبدو المكاسب الإيرانية أكثر وضوحًا، فالمذكرة تسـمح باستئناف تصدير النفط الخام والمنتجات البتروكيميائيـة، وهو ما يعني إعادة فتـح أهـم مصـدر للعمـلات الصعبة بالنسـبة إلى الاقتصـاد الإيرانـي. كمـا أنها تتيـح الإفراج عـن الأمـوال والأصول المجمدة، مـن دون حصر اسـتخدامها بالمجالات الإنسانية فقط، بل تمنح البنك المركزي الإيراني هامشًا واسـعًا في تحديد أوجه إنفاقها.

خامسًا: إدخال لبنان في قلب التفاهم

مـن أهم التحـولات التـي أبرزتها المذكـرة الربط المباشر بين الساحة اللبنانية والتفاهم الأمريكي-الإيراني. فأي تصعيـد «إسرائيلي» في لبنان يمكن لإيران أن تعتـبره تهديدًا لتنفيذ الاتفاق أو سـببًا لتعثر المفاوضات المقبلـة، ما يمنحها أداة ضغط سياسـية إضافيـة عـلى واشـنطن و»تـل أبيب» معًا. في المقابل، تنظر «إسرائيل» إلى نتائج المذكرة باعتبارها دليلًا على الفجوة بين الإنجاز العسكري والنتيجـة السياسـية. فالهـدف «الإسرائيلي» لم يكن مجـرد وقف الحـرب، بل تحويلهـا إلى واقع اسـتراتيجي دائـم يمنـع إيران مـن إعـادة بناء قدراتها النووية والصاروخية ويضمن اسـتمرار حرية العمـل «الإسرائيلية»، خصوصًـا في لبنان. غـير أن المذكـرة لم تحقـق أيًا من هـذه الأهداف بصـورة نهائية، بـل أجلتهـا أو تجاوزتها، بينما منحت إيران مكاسب مباشرة منذ اليوم الأول.

سادسا: استبعاد «إسرائيل» من رسم النهاية

ومـن أكثر الرسـائل إيلامًـا داخـل «إسرائيل» أن واشـنطن تفاوضت مع طهران حول شكل نهاية الحرب من دون مشـاركة «إسرائيـل» في صياغة هذه الترتيبات. فـ»إسرائيل» كانت شريكًا رئيسًا في العـدوان العسـكري، لكنها لم تكـن شريكًا في إنتاج التسوية السياسية.

ويـزداد هذا الشـعور لأن القضايا التـي تناولتها المذكـرة تمس الأمـن «الإسرائيلي» مبـاشرة؛ من مسـتقبل البرنامـج النـووي، إلى لبنـان، وحرية العمل ضـد حزب الله، وآليـات الرقابة، ومع ذلك صيغت جميعها داخل إطار أمريكي-إيراني.

الخاتمـة تكشـف مذكـرة التفاهـم الأمريكيـة-الإيرانية عن مفارقة اسـتراتيجية لافتة. فالدولة التـي دخلـت الحـرب تحـت ضغـط عسـكري واقتصادي كبير خرجت منها وهي تمتلك مسارًا لرفـع العقوبـات، واسـتئناف تصديـر النفـط، واسـتعادة الأصـول المجمـدة، وصندوقًـا لإعادة الإعمـار، ودورًا معترفًـا بـه في مضيـق هرمـز، إضافـة إلى ربط الملـف اللبنـاني بالمفاوضات مع واشـنطن، مـن دون تقديـم تنـازلات حاسـمة في الملفـات التـي كانـت تمثـل جوهـر الـصراع، وفي مقدمتهـا الصواريـخ ومسـتقبل البرنامـج النووي.

اليمن .. نحو التحرير الشامل واستعادة الثروة والسيادة الكاملة

بقلم: علي ظافر

توحي التطورات الأخيرة في صنعاء والمحافظات الواقعـة تحـت إدارة المجلس السـياسي الأعلى بوجود توجه عملي نحو إعادة صياغة أولويات المرحلـة الراهنـة في ظل اسـتمرار اسـتحكام الجمود على مسار المفاوضات ومخرجاتها من دون تقدم ملموس، وبـرزت في الآونة عناوين: التحرير واسـتعادة السـيادة والثـروة بمنزلة كارت أصفر في وجه تحالـف العدوان ينذر بما هو أبعد.

مرحلـة جديـدة: إعـلان التصـدي وإنهاء الاحتلال واستعادة الثروة

في تهنئتـه لمناسـبة دخـول العـام الهجـري الجديـد (الأول من المحـرم الموافـق للـ١٦ من حزيران الجاري) أعلن السـيد القائد عبد الملك بدر الديـن الحوثي مرحلة جديـدة بالدعوة إلى «التعـاون في بلدنـا رسـمياً وشـعبياً للتصدي للمخاطر والتحديات الناتجة عن الاسـتهداف العدائي الشـامل من جهة الأعداء ضد شـعبنا العزيـز»، واعتبر أن اسـتمرار تحالف العدوان بـــ «قيـادة أمريكيـة وتنفيـذ سـعودي» في «احتلال مسـاحة كبـيرة من البلد والسـيطرة على الثروة الوطنية مـن نفط وغاز، والانتهاك بكل أشكال الانتهاك لسـيادة البلد واستقلاله، والحصـار والحـرب الاقتصادية الشـاملة ضد شـعبنا، وتجييش التكفيريين والمرتزقة بهدف القتـل والاسـتهداف لحياة مجتمعنـا اليمني، وكل أشـكال المؤامـرات»، مـبررات وأسـباب كافيـة «توجـب تظافـر الجهود بالاسـتعانة بالله والثقة به والتوكل عليه، والسـعي لإنهاء العدوان والاحتلال والحصار».

وجاءت الدعوة لتلبّي طموح الشعب بالخروج من الواقع السيئ.

كمـا أن التوجه العـام برمّته يعكس خيبة أمل وعـدم رضـا صنعـاء بنتائج مرحلـة «خفض التصعيد» اتسمت بالتصعيد من دون رصاص وغارات، وكأنها انتقال من عدوان عسكري إلى حرب مركبة لا هوادة فيها.

السـيناريوهات المحتملة

هنـاك عدد من السـيناريوهات المحتملة خلال المرحلـة المقبلـة، أولهـا أن التصعيـد اليمنـي الضاغـط في مواجهـة الضغـوط الخارجيـة الشـاملة قـد يدفـع نحـو مواجهـة شـاملة، ويسـتند هذا السـيناريو إلى فرضية: أن جميع المسارات السياسـية فشلت مع استمرار حالة الجمـود من دون حسـم، وبالتالي الذهاب نحو مواجهات أوسـع مرتبطـة بملفات السـيادة والثـروات والوجـود العسـكري الخارجـي «الاحتلال».

أما السـيناريو الآخر فيتمثل في تصعيد ضاغط مـن دون مواجهة شـاملة، وإنمـا للدفع نحو مسـار تفـاوضي أكثـر جديـة، ويقـوم هـذا السـيناريو على فرضية استخدام أدوات ضغط غـير معلومة بهـدف إجبـار تحالـف العدوان عـلى الذهـاب نحـو حلول ملموسـة شـاملة وعادلـة في الملفـات العالقـة، أبرزهـا إنهـاء الحرب الاقتصاديـة والحصار وإنهاء الاحتلال السـعودي لـ ٦٠٪ من مسـاحة اليمن، وكذلك إنهـاء الاسـتحواذ الأجنبي على منابـع الثروة الوطنيـة وإعـادة الإعمـار والتعويـض وجبر الضرر.. إلخ...

أولويات المرحلة

التطـورات الأخـيرة توحـي بتوجّـه صنعـاء لإعادة صياغة أولويـات المرحلة، في ظل جمود مسـتمر يحكـم مسـار المفاوضـات وعـدم إحـراز تقـدم ملمـوس وحاسـم في الملفـات الاقتصادية والإنسـانية وغيرهـا، كما أن بروز عناوين «إنهاء الاحتلال والعـدوان والحصار» و»اسـتعادة السـيادة والثـروة الوطنيـة مـن النفـط والغـاز» كعناويـن رئيسـة للمرحلة، يوحي بإمكانية الانتقال مـن مرحلة الانتظار الاسـتراتيجي إلى خيارات أكثر تأثـيراً وفاعلية عـلى الأطـراف الإقليمية والدوليـة المتورطة في العـدوان والحصار، من خـلال فرض معادلات جديدة على الأرض بالاسـتفادة مـن المتغيرات الإقليمية والدولية، بهدف رسـم قواعد وتثبيت معادلات جديدة.

وتبقـى الثـروة الوطنيـة والسـيادة الكاملـة في قلـب معادلـة الـصراع أو الحـل بانتظار ما ستؤول إليه صيرورة المشهد وتطوراته.

وأن تأتـي هـذه الدعـوة وبهذه النـبرة الحادة فهناك مـا يبرّرها بعد مرور أربعـة أعوام على مرحلـة «خفـض التصعيـد» ومـا تخلـل هذه الفـترة الزمنية الطويلة من صبر اسـتراتيجي يمنـي، وبـذل لكل الجهـود الدبلوماسـية عبر المفاوضات المباشرة وغير المبـاشرة واللقاءات المعلنـة وغـير المعلنـة والاتصـالات مـن أجـل التوصل إلى اتفاق نهائي عادل وشـامل يضمن لليمن سيادته واستقلاله ولليمنيين حقوقهم، ولكـن تحالـف العـدوان السـعودي الأمريكي قابـل كل ذلـك بمسـارين متوازيـين: تلكـؤ وتسـويف ومراوحة عـلى طاولـة المفاوضات مـن دون جدية ومن دون حسـم، ويوازي ذلك مسـار تصعيدي خطـير لحرب مركّبـة أمنية واقتصادية وإنسانية وإلخ ...

الشعب للقيادة.. نحن رهن الإشارة

دعوة القيادة منتصف حزيران الجاري شكلت اسـتراتيجية وطنية وإعلاناً لمرحلة جديدة من الـصراع، باركتهـا السـلطات الثـلاث والقوى الوطنية، وقوبلت شـعبياً باسـتجابة واسـعة مـن غالبية أبناء اليمن، وتتجسـد الاسـتجابة في حالـة النفـير القبلي المسـلح والشـامل في عمـوم المحافظـات، وإعـلان قـوات التعبئـة جاهزيتها لتنفيذ ودعم أية خيارات عسـكرية أو سياسـية تقررها القيـادة في ظل المعطيات المحلية الراهنة وما يشهده الإقليم والعالم من متغيرات.

ويفسّر حالة الاستجابة والتعبئة والنفير العام أن معظم أبناء اليمن اكتووا على مدى ١١ عاماً بنيران العدوان السـعودي الأمريكي ولا يزالون يتجرّعـون تبعاتـه ومـا تفرّع عنـه من حرب اقتصاديـة قاسـية وحصـار جائر ومسـتمر،

«قاتل وحدك» كيف تحول ترامب ونتنياهو من حليفين إلى خصمين؟

د. مهدي مبارك عبد لله

منذ عـودة دونالـد ترامـب إلى البيـت الأبيض بـدا كأن العلاقـة بينه وبين بنيامـين نتنياهو دخلـت مرحلة جديـدة من الانسـجام الكامل خاصـة أن الرجلين جمعتهما رؤيـة متقاربة تجـاه ملفات المنطقـة وقناعة مشـتركة بأن استخدام القوة العسكرية هو الطريق الأسرع لإعادة رسم التوازنات الإقليمية وخلال الحرب عـلى غزة ثـم المواجهة مع حـزب الله في لبنان وصـولاً إلى التصعيـد ضـد الحوثيـين والحرب على إيران ظهر التنسـيق الأمريكي الإسرائيلي في أعلى مسـتوياته حتى بدا أن واشـنطن وتل أبيب تتحركان ضمن غرفة عمليات سياسـية واحدة لا تفصل بين قراراتها سـوى التفاصيل التنفيذية.

التحالف المشترك الذي بدا صلباً ومتيناً لم يكن قائماً على تطابـق كامل في المصالـح بقدر ما كان مبنيـا على تقاطع مؤقـت للأهداف حيث كان ترامب ينظـر إلى الصراعات الإقليمية من زاويـة المكاسـب الأمريكية المبـاشرة وتعزيز صورتـه كرئيـس قـادر عـلى فـرض الوقائع الجديـدة بينمـا كان نتنياهـو يـرى في تلـك الحروب فرصة تأريخية لإعادة تشـكيل البيئة الأمنية المحيطة بإسرائيل وإضعاف خصومها الاسـتراتيجيين إلى أبعد مدى ممكـن. وما دام المسـاران يلتقيـان فقد بدا الخـلاف مؤجلاً لا أكثر. الملف الإيراني بكل تداعياته شـكل نقطة التحـول الكبرى في العلاقة بـين الرجلين حيث أمـضى نتنياهو سـنوات طويلة وهـو يحاول إقنـاع الإدارات الأمريكية المتعاقبـة بأن إيران تمثـل الخطـر الأكبر عـلى إسرائيـل والمنطقة وأن أي تسـوية معهـا لن تـؤدي إلا إلى منحها مزيداً من الوقت والقـدرة وعندما عاد ترامب إلى السلطة وجد نتنياهو فرصة ذهبية لإعادة إحيـاء مشروع المواجهة المبـاشرة مع طهران مستفيداً من شخصية الرئيس الأمريكي الذي يميل إلى القرارات الحاسـمة والسريعة ويؤمن بمنطق الضغط الأقصى.

معظـم التسريبـات والتحليـلات الغربيـة والإسرائيليـة كانـت تشـير إلى أن نتنياهـو والمؤسسـة الأمنيـة الإسرائيليـة قدما لترامب صـورة متفائلـة للغايـة عن الوضـع الداخلي الإيرانـي حيث جـرى تصوير النظـام على أنه يمر بمرحلة ضعف غير مسبوقة وأن الاقتصاد يقترب من الانهيار وأن الشارع الإيراني جاهز للانفجار بمجرد تعرض السلطة لضربة قوية وأن سـقوط النظام أو اهتـزازه العنيف ليس سـوى مسـألة وقت وهـذه التقديـرات أغرت ترامب ودفعت إدارته إلى الاعتقاد بأن المواجهة ستكون قصيرة ومحدودة الكلفة وأن نتائجها السياسية ستكون كبيرة وسريعة.

الحقيقـة الصادمة ان الوقائع الميدانية جاءت بعكـس ما تم الترويج لـه والنظام الإيراني لم يسـقط ولم تظهر انتفاضة شـعبية واسـعة تطيـح به كما لم تتفكك مؤسسـات الدولة أو تنهار منظومتها الأمنية رغم حجم الاغتيالات الكبـير للقـادة والاضرار التدميريـة الهائلـة بل عـلى العكـس أظهـرت طهران قـدرة على امتصـاص الضربـات والرد عليها واسـتمرار إدارة المعركـة بقيـادات جديـدة وضمـن حسـابات معقدة أربكت التقديرات الأمريكية والإسرائيلية ومع امتداد أمد المواجهة وارتفاع المخاطر الاقتصاديـة والأمنية بدأ ترامب يدرك أنـه دخل في حـرب تختلف كثيراً عـن الصورة التي رُسـمت له مسـبقاً. الشرخ والخلاف بدأ يتعمق بين الحليفين وبينما كان ترامب يبحث عن مخرج سـياسي يحفظ ماء الوجه ويمنع انـزلاق المنطقة نحو حرب مفتوحة اكثر تهدد الاقتصـاد العالمي وتؤثر على أولوياته الداخلية والدوليـة كان نتنياهو يدفـع باتجاه مواصلة الضغط العسـكري وتوسـيع نطاق المواجهة أملاً في تحقيق الأهداف التي عجزت الأسـابيع الأولى عن تحقيقها ومـن هذه اللحظة تحديداً انتقل الخلاف من مستوى التكتيك إلى مستوى الرؤية الاستراتيجية.

مـن المفارقات الغريبـة أن نتنياهو الذي نجح لسـنوات طويلة في بناء مكانته داخل إسرائيل عـلى أسـاس قدرتـه الاسـتثنائية عـلى إدارة العلاقة مع واشـنطن وجد نفسـه فجأة أمام معادلـة جديـدة خصوصا أن ترامـب يدرك أن رئيـس الحكومـة الإسرائيلية لا يمتلـك بديلاً حقيقيـاً عن الدعم الأمريكي ولا يملك شـبكة نفـوذ مسـتقلة قـادرة على تعويض خسـارة البيت الأبيـض ولذلك أصبح ميزان القوة يميل بصورة واضحة لصالح الرئيس الأمريكي الذي بات قادراً على ممارسة ضغوط مباشرة وغير مبـاشرة دون خوف مـن أي رد فعل إسرائيلي مؤثـر. السـؤال المهـم في هـذا الصـدد من هو الخاسر الأكبر في هذا التراجع والتصدع في وقت تشـير فيه الواقـع إلى أن نتنياهو يبدو الطرف الأكثـر تضرراً بينمـا ترامب يسـتطيع تعديل سياسـاته أو إعـادة تموضعـه وفقـاً لمصالح الولايـات المتحدة لكن نتنياهـو يعتمد بصورة كبيرة على المظلة الأمريكية سياسياً وعسكرياً ودبلوماسـياً كما أن فشـل الحـرب في تحقيق نتائج حاسـمة ضد إيران وفقدان القدرة على فـرض الوقائـع في لبنان وغزة جعـلا نتنياهو أكثر حاجـة للدعم الأمريكـي في لحظة تتزايد فيها الضغوط الداخلية عليه.

أخـيرا: يمكن القـول إن ما جرى بـين ترامب ونتنياهـو لا يعـبر فقط عن خلاف شـخصي بين رئيسـين بل تطور طبيعي للاحداث كشف عن صراع أعمق بين الارادات يتعلق في جوهرة بمن يحـدد اتجاه البوصلة في الشرق الأوسـط كمـا يظهر جليا أنـه حين تتعـارض المصالح الأمريكيـة مـع الحسـابات الإسرائيلية يثبت الواقع مـرة أخرى أن التحالـف مهما بلغ من القوة يبقى محكوماً بميزان المصالح لا بوعود الصداقة ولا بشـعارات الشراكـة الدائمة وقد تكـون الحرب عـلى إيران هـي اللحظـة التي اكتشـف فيها نتنياهو أن نفوذه في واشـنطن ليس مطلقاً كمـا كان يعتقد وأن ترامب الذي سـار معه في طريق الحرب لم يتردد في سـلوك طريـق التسـوية عندمـا رأى أن مصالحـه الشـخصية والوطنيـة تقـود إلى ذلـك الاتجاه مهما كان عسيرا.

أسود الرافدين يواجهون «التيرانجا» بطموح تحقيق الانتصار الأول في كأس العالم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يستعد المنتخب الوطني لخوض مباراته الأخيرة والحاسمة في نهائيات كأس العالم غداً الجمعة عندما يواجه المنتخب السنغالي (أسود التيرانجا) ضمن مواجهات الجولة الثالثة من المجموعة التاسعة، ويحتل المنتخب الوطني المركز الرابع في المجموعة خلف السنغال الثالث بفارق الأهداف، فيما ضمن منتخبا فرنسا والنرويج التأهل الى دور الثاني والثلاثين حيث ستُحدد المباراة فيما بينهما المتصدر والوصيف.

وتلقى أسود الرافدين هزيمتين في الجولتين الأولى والثانية أمام كل من النرويج وفرنسا بنتيجتي (١-٤) و(٠-٣) بينما تلقى المنتخب السنغالي هو الآخر هزيمتين أمام المنتخبين نفسهما، لكن فارق الأهداف صبَّ في صالح المنتخب السنغالي، مما وضعه في المركز الثالث بالمجموعة.

وأوضح مدرب المنتخب الأولمبي السابق راضي شنيشل في حديثه لـ«المراقب العراقي»، ان «كرة القدم هي لعبة أخطاء سواء كانت من المدافعين أو حراس المرمى أو حتى المهاجمين في عملية إضاعة الفرص، لكن بالمقابل يجب التعلم من هذه الأخطاء وعدم تكرارها خاصة في محفل عالمي مثل نهائيات كأس العالم»، مبينا، ان «هذه الأخطاء تُضيّع جهود اللاعبين والكادر التدريبي على مدى تسعين دقيقة وتقتل الطموحات في تحقيق نتيجة إيجابية بكأس العالم». وأضاف، ان «مباراة الغد ستكون أصعب من المباراتين السابقتين كون في المرحلتين السابقتين كان بالإمكان الفريق التعويض، أما هذه المرحلة فلا بديل للمنتخب سوى الانتصار وتحقيق النقاط الثلاث»، مبينا، ان «أرنولد مطالب باللعب بطريقة متوازنة ومثلما خاض المباراتين السابقتين دون اللعب بطريقة مفتوحة كون الفريق السنغالي من أقوى المنتخبات على المستوى العالمي، وهو بطل القارة الأفريقية، ممّا يصعّب من مهمة المنتخب العراقي، فضلا عن إن الخصم أيضا يحتاج الى النقاط الثلاث».

وتابع شنيشل، ان «اللعب بطريقة مفتوحة ومحاولة تطبيق الضغط المتقدم منذ بداية المباراة، قد يقود المنتخب الى خسارة كبيرة، إذ ان الفريق السنغالي يعد من المنتخبات التي تمتلك سرعة وقوة جسمانية كبيرة، بالإضافة الى بعض اللاعبين المهاريين الذين يجيدون التحرّك بين الخطوط، فباعتقادي ان اللعب بطريقة (٤-٤-٢) هي الأفضل للمنتخب العراقي مع محاولة استغلال الفراغات التي ستطرأ على الجانب السنغالي بمرور الوقت، بالإضافة الى محاولة استغلال الكرات الثابتة».

وبيّن، ان «احدى مميزات المدرب الأسترالي غراهام أرنولد هو قراءته الصحيحة للخصوم وغالباً ما يجيد التعامل مع قوة الخصم، صحيح ان المنتخب العراقي لعب بأسلوب مائل أكثر الى الدفاع، إلا أنه في هذه المباراة يحتاج الى تفعيل الجانب الهجومي من خلال اختيار نوعية لاعبين يجيدون عملية التحول بسرعة ونقل الكرات الى منطقة جزاء الخصم بطريقة سهلة وسريعة مع استغلال الهفوات التي تحدث بين الحين والآخر في دفاعات المنتخب السنغالي».

وكان المنتخب الوطني قد وصل، أمس الأربعاء، إلى كندا، تحضيراً لمواجهة منتخب السنغال في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة التاسعة ضمن بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم.

ويدخل المنتخب العراقي اللقاء بشعار الفوز فقط، إذ لا يملك خياراً آخر للحفاظ على آماله في المنافسة وتعزيز فرص التأهل كأحد أفضل المنتخبات أصحاب المركز الثالث في المجموعة التاسعة.

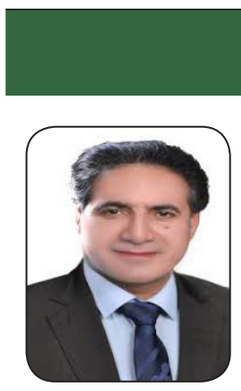

بقلم

د عدنان لفتة

نطارد الأمل

خسرنا مرتين بفداحة في مشاركتنا المونديالية الثانية، برباعية أمام النرويج وثلاثية أمام فرنسا وبأخطاء دفاعية متكررة، أدمت قلوبنا وقضت على أحلامنا، لكننا لن نفقد الأمل في الظهور بثوب الكرامة والألق في مواجهتنا الثالثة أمام السنغال، ففي عالم كرة القدم، كما في الحياة، هناك دائماً مساحة صغيرة للمعجزة.. والعراقيون يجيدون انتظار المعجزات وصناعتها.

فريقنا لم يكن محظوظاً، فهو يقدم الأداء الرائع في نصف من المباراة ويتعثر في نصفه الثاني، أسود الرافدين كانوا في مجموعة تُشبه حقول النار، تضم فرنسا المدججة بالنجوم، والنرويج بقيادة أحد أخطر مهاجمي العالم هالاند، والسنغال التي تمثل قوة أفريقية لا يستهان بها.

الحسابات والآمال معلقة على الجولة الأخيرة أمام السنغال، لكن كرة القدم لا تُقاس دائماً بميزان الأرقام. ففي المونديال، كثيراً ما وُلدت المعجزات من رحم الصعوبات، وكثيراً ما تحولت المنتخبات التي كُتب عليها دور المتفرج إلى أبطال للحكاية. والعراق يدرك أكثر من غيره أن التأريخ لا يكتبه الأقوياء فقط، بل يكتبه أيضاً المؤمنون بقدرتهم على تحدي المستحيل. حظوظ العراق في التأهل لم تعد كبيرة كما كانت قبل انطلاق البطولة، لكنها لم تنطفئ بالكامل. فالنظام الجديد لكأس العالم يمنح بعض أصحاب المركز الثالث بريقاً من الأمل عبر فرصة العبور إلى الأدوار الإقصائية، ما يجعل كل هدف وكل نقطة، ذات قيمة استثنائية في الحسابات النهائية.

العراق العائد إلى كأس العالم بعد عقود من الانتظار، لا يعود مجرد منتخب يبحث عن نقاط أو نتائج، بل تعود معه حكاية وطن كامل ظلّ يطارد حلمه بين العواصف والتحديات.

وإذا كان الواقع الفني يشير إلى صعوبة المهمة، فإن الروح العراقية اعتادت أن تتمرّد على التوقعات. والجماهير التي ملأت المقاهي والساحات والشاشات لم تكن تنتظر لقباً عالمياً، بل كانت تبحث عن صورة مشرقة لمنتخب يمثلها بشجاعة وكبرياء. وهذا الهدف مازال ممكناً مهما كانت النتائج.

لقد أثبتت المشاركة العراقية، أن الوصول إلى كأس العالم ليس نهاية الرحلة بل بدايتها، والأجيال الجديدة اكتسبت خبرة الاحتكاك بأكبر نجوم الكرة العالمية، والجهاز الفني واللاعبون وقفوا وجهاً لوجه أمام مدارس كروية عريقة، وهي تجربة لا تُقاس بالنقاط فقط بل بما تتركه من إرث للمستقبل.

وفي النهاية، تبقى حظوظ العراق في مونديال ٢٠٢٦ معلقة بين حسابات المنطق وأحلام الجماهير. المنطق يقول: إن الطريق أصبح شديد الوعورة، أما الحلم العراقي فيقول: إن الكرة مازالت تدور، وإن أسود الرافدين لم يتعلموا يوماً الاستسلام قبل صافرة النهاية.

اليوم.. العراق يواجه روسيا في نهائي بطولة العالم للموي تاي

تأهل لاعب منتخب المواي تاي العراقي مصطفى التكريتي، الى نهائي بطولة العالم للعبة وذلك بعد تجاوزه عقبة اللاعب الأوكراني في مباراة نصف النهائي في البطولة المقامة في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وذكر الاتحاد العراقي للموي تاي في بيان تابعته «المراقب العراقي»، أن «التكريتي حقق فوزاً ثميناً في الدور نصف النهائي على منافسه الأوكراني، بنتيجة (٢٩-٢٨)، ليحجز مقعده في المباراة النهائية».

وأضاف، أن «البطل العراقي، سيواجه منافسه الروسي، اليوم الخميس، في نزال مرتقب لحسم الميدالية الذهبية واعتلاء منصة التتويج».

وكان التكريتي قد شق طريقه إلى نصف النهائي بعد فوزه بالضربة القاضية على منافسه البرازيلي، قبل أن يواصل تألقه ويتجاوز اللاعب الأوكراني في مواجهة قوية، مؤكداً، حضوره اللافت في البطولة العالمية.

منتخب الشرطة ثانياً في ختام البطولة العربية لكرة الطاولة

حلَّ منتخب الشرطة في المركز الثاني بختام منافسات بطولة الشرطة العربية لكرة الطاولة، التي شارك فيها اتحاد الشرطة الرياضي، وحقق خلالها منتخب شرطة العراق المركز الثاني في منافسات الفرق، من بين ١٥ منتخباً عربياً مشاركاً.

وجاء هذا الإنجاز بعد إحراز اللاعب أنور مؤيد الميدالية الفضية، وحصول زميله محمد زياد على الميدالية البرونزية، إثر منافسة قوية مع أبطال المنتخبات العربية المشاركة.

وعلى صعيد متصل، شارك رئيس اتحاد الشرطة الرياضي، الفريق الحقوقي مهدي الفكيكي، في اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة، التي عُقدت في العاصمة المصرية القاهرة.

برشلونة

يرفض 120 مليوناً من أجل التخلي عن رافينيا

رفض نادي برشلونة بشكل قاطع فكرة بيع البرازيلي رافينيا خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، متجاهلا اهتمام أندية الدوري السعودي.

ورغم القلق المتزايد بشأن إصاباته المتكررة، ونقل موقع فيتشاجيز عن صحيفة «ماركا» أن برشلونة يعتبر رافينيا (٢٩ عاما) جزءا لا يتجزأ من الخطط المستقبلية، وأن الإدارة غير مستعدة للاستماع لأي عروض لضمه، سواء من الهلال أو النصر أو أي ناد سعودي آخر.

وكشفت أن نادي نيوم الصاعد حديثا لدوري روشن تقدم بعرض ضخم لضم رافينيا: ١٠٠ مليون يورو ثابتة بالإضافة إلى ٢٠ مليون يورو متغيرات.

ورغم الأثر الاقتصادي للصفقة، كان رد نادي برشلونة فوريا بأن رافينيا عنصر لا يمس، وأن الأولوية القصوى هي استقرار المشروع الرياضي والفريق.

ورغم الأداء غير المستقر والموسم الذي شهد إصابات متكررة، وآخرها في أوتار الركبة الخلفية مع منتخب البرازيل خلال كأس العالم، إلا أن برشلونة يرى أن اللاعب قادر على استعادة مستواه، خاصة أنه لم يُبدِ أي رغبة في الرحيل.

بعد جولتين في نهائيات كأس العالم..

مصر والمغرب يتألقان وخمسة منتخبات عربية تبحث عن التأهل كأفضل ثالث

المراقب العراقي/ متابعة

بعد انتهاء الجولة الثانية من دور المجموعات في كأس العالم ٢٠٢٦، أصبحت صورة المنتخبات العربية أكثر وضوحًا. فبينما يواصل منتخبا مصر والمغرب تقديم عروض قوية أهلتهما إكلينيكيا إلى الأدوار الإقصائية، استعادت الجزائر آمالها بعد بداية متعثرة، في حين باتت السعودية وقطر والعراق تتمسك بخيوط حسابية معقدة، بينما ودع الأردن وتونس المنافسة رسميا.

مصر والمغرب.. الواجهة المشرقة للعرب

واصل منتخب مصر تأكيد أنه أحد أبرز مفاجآت النسخة الحالية من المونديال، بعدما قلب تأخره أمام نيوزيلندا إلى فوز مستحق هو الأول في تأريخه، بنتيجة ٣-١، رافعًا رصيده إلى ٤ نقاط قبل مواجهة حاسمة أمام إيران في الجولة الأخيرة. الأداء المصري لم يقتصر على النتيجة فقط، بل عكس شخصية فريق قادر على المنافسة؛ إذ تعامل اللاعبون بهدوء مع التأخر المبكر، ونجحوا في فرض تفوقهم البدني والفني خلال الشوط الثاني، ليؤكدوا أن التعادل أمام بلجيكا في الافتتاح لم يكن مجرد نتيجة عابرة، بل مؤشرًا على جاهزية حقيقية.

وعلى النهج نفسه، واصل المغرب تقديم نفسه كأحد أقوى المنتخبات خارج دائرة المرشحين التقليديين، بعدما حصد فوزًا ثمينًا على إسكتلندا بهدف دون رد، ليصل إلى النقطة الرابعة بعد تعادله اللافت أمام البرازيل في الجولة الأولى.

السعودية وقطر.. ضربة موجعة وتعقيدات كبيرة

في المقابل، جاءت الجولة الثانية قاسية على المنتخبين السعودي والقطري.

السعودية اصطدمت بمنتخب إسباني استعاد بريقه الهجومي، لتتلقى خسارة ثقيلة برباعية نظيفة وضعت «الأخضر» في موقف صعب قبل الجولة الأخيرة. وبعد أن ظهر الفريق بصورة جيدة أمام أوروغواي في الافتتاح، بدا أقل تنظيمًا وتركيزًا أمام الإسبان، ليبقى برصيد نقطة واحدة فقط ويحتاج إلى الفوز على الرأس الأخضر على أمل حجز بطاقة للصعود. أما قطر، فانتقلت من نشوة التعادل التأريخي أمام سويسرا إلى واحدة من أقسى الهزائم العربية في تأريخ كأس العالم، بعدما سقطت أمام كندا بسداسية نظيفة كشفت حجم المعاناة الدفاعية والذهنية التي عاشها الفريق طوال اللقاء.

العراق والأردن.. انتصار المنطق

منتخب العراق وجد نفسه في واحدة من أصعب مجموعات البطولة، خسر في الجولة الثانية أمام فرنسا بثلاثية نظيفة، في نتيجة بدت منطقية أمام فارق الإمكانيات والخبرة بين المنتخبين.

ورغم بقاء فرصة حسابية ضئيلة، فإن المهمة تبدو شديدة الصعوبة بالنسبة لـ«أسود الرافدين»، الذين اكتسبت مشاركتهم الحالية قيمة معنوية كبيرة بمجرد العودة إلى كأس العالم بعد ٤ عقود من الغياب. ويحتاج العراق للفوز على المنتخب السنغالي القوي في الجولة الثالثة، على أمل حجز مقعد ضمن أفضل الثوالث. أما الأردن، فأنهى رسميًا حلم التأهل بعد خسارته الثانية توالياً، وهذه المرة أمام الجزائر بنتيجة ٢-١.

الجزائر تعود.. وتونس تغرق

بعد السقوط أمام الأرجنتين في الجولة الأولى، تمكنت الجزائر من تصحيح المسار بفوز مهم على الأردن بنتيجة ٢-١، لتنعش آمالها في التأهل وتدخل الجولة الأخيرة وهي على موعد مع مواجهة مصيرية أمام النمسا. الفوز لم يمنح «محاربي الصحراء» ٣ نقاط فقط، بل أعاد الثقة إلى الفريق وأثبت قدرته على العودة بعد البداية الصعبة، ليصبح مصيره بين يديه قبل الجولة الحاسمة. وعلى النقيض تمامًا، واصلت تونس معاناتها بعدما تلقت هزيمة جديدة برباعية نظيفة أمام اليابان، عقب خسارتها القاسية ١-٥ أمام السويد في الجولة الافتتاحية، ليودع نسور قرطاج المنافسات.

موديتش يصل لمباراته المئتين مع منتخب كرواتيا

نجح المخضرم لوكا مودريتش في صناعة التأريخ، عقب مشاركته أساسيًا في مواجهة كرواتيا وبنما التي جمعت الطرفين، لحساب المجموعة الثانية عشرة من نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، التي تجري أحداثها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وخلال المواجهة، خاض لوكا مودريتش المباراة الدولية رقم ٢٠٠ له مع المنتخب الكرواتي، ليصبح النجم المخضرم البالغ من العمر ٤٠ عامًا، رابع لاعب في تأريخ كرة القدم، يصل إلى هذا الرقم القياسي من المباريات على المستوى الدولي. وبعد إكمال ٨١ دقيقة أمام بنما، انضم مودريتش إلى قائمة أسطورية تضم كلًا من كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي إلى جانب النجم الكويتي السابق بدر المطوع، وجميعهم نجحوا في خوض ٢٠٠ مباراة دولية فأكثر مع كرواتيا والبرتغال والأرجنتين والكويت على التوالي. وظهر لوكا للمرة الأولى مع المنتخب الكرواتي في ١ آذار من عام ٢٠٠٦، تحت قيادة المدرب زلاتكو كرانيتشار، بعمر ٢٠ عامًا و٥ أشهر و٢٠ يومًا، ومنذ ذلك الوقت بدأ في صناعة تأريخ لا يُنسى مع بلاده، بتسجيله ٢٩ هدفًا مع تقديم ٣١ تمريرة حاسمة. وتُعد هذه المشاركة الخامسة لمودريتش مع المنتخب الكرواتي في كأس العالم، حيث بدأها في نسخة ٢٠٠٦ بألمانيا، قبل الغياب عن مونديال ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا بعد فشل كرواتيا في التأهل، لكنه عاد عبر نسخة ٢٠١٤ بالبرازيل، وأكمل سلسلته الأسطورية بالظهور في كأس العالم ٢٠١٨ بروسيا، و٢٠٢٢ بقطر، ومن ثم مونديال ٢٠٢٦ بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ولم تقتصر مسيرة مودريتش الدولية على الظهور الشرفي، حيث أسهم بوصول منتخب بلاده إلى نهائي كأس العالم ٢٠١٨ قبل الخسارة أمام فرنسا، إلى جانب احتلال المركز الثالث في مونديال قطر ٢٠٢٢ بعد التفوق على المغرب في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

برشلونة يرفض 120 مليوناً من أجل التخلي عن رافينيا

رفض نادي برشلونة بشكل قاطع فكرة بيع البرازيلي رافينيا خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، متجاهلا اهتمام أندية الدوري السعودي. ورغم القلق المتزايد بشأن إصاباته المتكررة، ونقل موقع فيتشاجيز عن صحيفة «ماركا» أن برشلونة يعتبر رافينيا (٢٩ عاما) جزءا لا يتجزأ من الخطط المستقبلية، وأن الإدارة غير مستعدة للاستماع لأي عروض لضمه، سواء من الهلال أو النصر أو أي ناد سعودي آخر.

وكشفت أن نادي نيوم الصاعد حديثا لدوري روشن تقدم بعرض ضخم لضم رافينيا: ١٠٠ مليون يورو ثابتة بالإضافة إلى ٢٠ مليون يورو متغيرات.

ورغم الأثر الاقتصادي للصفقة، كان رد نادي برشلونة فوريا بأن رافينيا عنصر لا يمس، وأن الأولوية القصوى هي استقرار المشروع الرياضي والفريق.

ورغم الأداء غير المستقر والموسم الذي شهد إصابات متكررة، وآخرها في أوتار الركبة الخلفية مع منتخب البرازيل خلال كأس العالم، إلا أن برشلونة يرى أن اللاعب قادر على استعادة مستواه، خاصة أنه لم يُبدِ أي رغبة في الرحيل.

ومضة

"إياكم وكسر الخواطر، فإنها ليست عظاماً تُجبر، وإنما قلوبٌ تُقهر".

الإمام علي "عليه

قصة قصيرة جداً

أصفار

شابٌّ يقترب بهدوء من صيّاد عجوز، ينحني قليلاً ليلقي نظرة على سلة فارغة.. يرفع حاجبيه وهو يمطّ رقبته... يبتسم بخبث وهو يتراجع قليلاً: ألا يوجد سمك جائع في النهر اليوم يا جدّي؟.يلقي الصيّاد العجوز صنّارته في الماء دون أن يلتفت.. يراقب الحلقات وهي تتسع حتى تتلاشى.

نزار الحاج علي

الدكتور حازم العتابي

الكتابة الابداعية في الفكر الحسيني

بزمن تتداخل فيه المفاهيم وتتسابق الشخوص نحو الواجهات العابرة، تبرز نماذج إنسانية وفكرية تختار الطريق الأصعب والأسمى، طريق بناء الإنسان وتحصين وعيه. ومن بين هذه القامات العراقية الملهمة، يتجلى اسم الدكتور حازم محمد دوس العتابي، الذي استطاع أن يكون واحداً من الذين أجادوا الكتابة الابداعية في الفكر الحسيني، فضلا عن كونه يجمع بين دقة العلوم الطبية وعمق الرؤية التنموية والإنسانية، ليقدم مشروعاً متكاملاً في صناعة القادة ورعاية المجتمع.

المراقب العراقي / ماجد حميد

وتتوج هذه المسيرة الحافلة بمكتبة من المؤلفات التي تنوعت بين الفكر، والتنمية، والتأريخ، والتربية، لتكون دليلاً عملياً للأجيال، ومن أهم مؤلفاته:

- نظم حياتك (في التنمية البشرية وتطوير الذات).
- إلـه الملحدين (في التوحيد ومواجهة الأفكار الإلحادية).
- علمني الحسين (قراءة تنموية وفكرية في التأريخ الإسلامي).
- الحسين البطل (قصة موجهة للأطفال بأسلوب تربوي).
- مع الناجحين (في التنمية البشرية والقصص الملهمة).
- القيادة الإلهية (قراءة السيرة النبوية الشريفة برؤية تنموية).
- علي كما أراه (قراءة السيرة العلوية المباركة برؤية تنموية).
- النجاح المالي (دليل تنموي في الإدارة المالية الشخصية).

لم تكن النشأة في «المدينة السمراء» (مدينة الصدر) بالنسبة للدكتور العتابي مجرد تفصيل عابر في بطاقته الشخصية، بل كانت وما زالت الروح المحركة لكل مسيرته. فمن وسط التحديات والظروف الصعبة، استمد حافزه الأساسي ليتحول حبه لمدينته من شعور عاطفي إلى التزام إنساني ووطني دؤوب. ويترجم هذا الالتزام اليوم بوجوده المستمر ونشاطه المتواصل في منتديات ومكتبات المدينة الشبابية، ملقياً المحاضرات الثقافية، الفكرية، والتنموية التي تزرع الأمل وتبني الوعي في نفوس الأجيال الصاعدة.

ولأن العطاء الحقيقي يلتفت دائماً للفئات الأكثر حاجة، يترأس الدكتور العتابي مركز «أصدقاء علي (ع) لرعاية الأيتام»، محولاً التكافل الاجتماعي من شعار نظري إلى مؤسسة تحتضن الطفولة وتصون كرامتها.

على الرغم من نجاحه الأكاديمي والمهني كطبيب حائز على بكالوريوس في طب وجراحة الفم والأسنان من جامعة بغداد، لم يقف الدكتور العتابي عند حدود تفرغه المهني. فقد دفعه شغفه الراسخ بالتنمية البشرية إلى دراستها دراسة أكاديمية تخصصية في أرقى الجامعات العالمية وعلى أيدي كبار المتخصصين.

هذا المزيج المعرفي مكّنه من تحقيق نجاح مشهود في مجالي التنمية وصناعة القادة؛ إذ تميز بتقديم هذه العلوم بقالب يتناسب تماماً مع ثقافة وقيم المجتمع العربي والإسلامي، مبتعداً عن القوالب الجاهزة والمستوردة. ومن خلال منصب مدير «الأكاديمية العراقية لصناعة القادة»، يعمل بجد على صياغة عقول قادرة على قيادة المستقبل برؤية علمية واثقة.

امتدت نشاطات الدكتور حازم العتابي لتشمل إلقاء مئات المحاضرات والدورات في الجامعات والمؤسسات العراقية، الحكومية منها والأهلية، مركزاً على محاور إعداد القادة، وتحصين الشباب فكرياً، ومواجهة موجات الإلحاد بأسلوب علمي وحواري رصين.

ولم تنحصر رسالته داخل حدود الوطن، بل كانت له جولات مشهودة في دول المهجر، التقى فيها بالجاليات العربية والإسلامية، ومقدماً محاضرات نوعية ركزت على التأريخ الإسلامي، وقضايا التوحيد، والحفاظ على الهوية الأصيلة أمام تحديات الاغتراب.وقد رسخ هذا الحضور الواسع من خلال شاشات الفضائيات عبر مجموعة من البرامج الهادفة التي ناقشت شؤون الأسرة والمجتمع وحققت نسب مشاهدة وتأثير عالية، ومن أبرزها: (نظم حياتك، على خطى النجاة، التغيير، نفس وما سواها، في دقيقة، ليس صعباً، لنرتقي معاً، علمتني كورونا، حوار مع د. حازم، ومع الناجحين). يؤمن الدكتور العتابي إيماناً راسخاً بأن «صناعة الإنسان الواعي» هي أقدس مهمة على وجه الأرض، كونها امتداداً لرسالة الأنبياء والمصلحين. لذلك، تتميز رؤيته بالشمولية، حيث يسعى لأن يشمل هذا البناء الجوانب: الشخصية، الروحية، الدينية، الثقافية، العلمية، الفكرية، الاجتماعية، والوطنية؛ انطلاقاً من قاعدة أن صناعة الإنسان هي اللبنة الأولى لصناعة مجتمع صحي ووطن قوي ومستقر.

هذا الإيمان العميق بالعمل القشري والمجتمعي كان السبب الأساس في إيثاره الابتعاد عن المعترك السياسي، رغم المطالبات المتكررة من جهات سياسية عدة، والدعوات الشعبية المستمرة للاستفادة من رؤيته الواضحة وخبرته في استراتيجيات الدول وإدارة الشأن العام؛ مفضلاً البقاء في خندق الوعي وبناء العقول على بريق المناصب. في الختام، يظل الدكتور حازم محمد دوس العتابي، نموذجاً حياً للمثقف الذي لم تغيره الألقاب، بل ظل وفياً للجذور، معتبراً أن المعركة الحقيقية هي تلك التي تخاض لبناء الإنسان. إن مسيرته الممتدة من أزقة «الثورة» إلى كبرى منصات التدريب، تؤكد أن الوفاء للمدينة وأهلها ليس مجرد عاطفة عابرة، بل هو رسالة حياة والتزام وطني يترجم كل يوم بعطاء يبني المجتمع ويصون الوطن.

المخرج منير العبودي: المسرح الحسيني يبرز القيمة الجوهرية لمواقف أهل البيت «ع»

أكد المخرج المسرحي منير راضي العبودي، ان من واجب المسرح الحسيني إبراز القيمة الجوهرية لمواقف أهل البيت في واقعة الطف وما جاورها من أحداث ووقائع ربما غفلها المحدثون أن غفلت عنها القرارات المعاصرة لهذه الفجيعة الكبرى.

وقال العبودي: ان «مسرح الشعائر الحسينية هو واجهة ثقافية لإحياء ذكرى الإمام الحسين «عليه السلام»، لذلك عليه أن يعي المهمة الملقاة على عاتقه في السعي الى الترسيخ، والبحث والتقصي عن الحقائق التأريخية التي أوردها التدوين الشفاهي الذي تناقل الواقعة الحسينية بحيث يصبح هدف هذا المسرح ابراز القيمة الجوهرية لمواقف أهل البيت في واقعة الحسين «عليه السلام» وما جاورها من أحداث ووقائع ربما غفلها المحدثون أن غفلت عنها القرارات المعاصرة لهذه الفجيعة الكبرى».

وأضاف: ان «المسرحية هنا تكتسب شكلاً تجسيدياً يُعنى بإبراز القيمة الفلسفية والانسانية العظمى للثورة الحسينية، لذا فأن الصدق الايماني الاعتقادي والموالاة الحقيقية لأهل البيت تستدعي من هذا المسرح لا أن يسعى لاستشارة أحداثها دراماتياً وحسب بل الحرص على السعي الدؤوب لتخليص هذه الواقعة ممّا شابها من المبالغات هنا وهناك في بعض رواياتها لكي لا تأخذ شكلاً من أشكال الرواية الأسطورية التي يمكن أن تخرج بها عن معقوليتها وحقيقة مساراتها.. فقضية الحسين «عليه السلام» قضية بطل كوني بكامل صفاتها وخصائصها».

وتابع: أن «فهم الواقعة الحسينية يجب وضعها كتراتبية لسلوكات تربوية هي سلوكات أهل البيت ومبدأيتهم التي يتفانون من أجلها».

«الحسين (ع) قصيدة لا تنتهي» في اتحاد الأدباء

أقام نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أمس الأربعاء، جلسة شعرية بعنوان الحسين (ع) قصيدة لا تنتهي يساهم فيها عدد من الشعراء المبدعين في القصيدة الحسينية.

وقال أمين عام اتحاد الأدباء عمر السراي: ان «نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالعراق أقام جلسة شعرية بعنوان الحسين (ع) قصيدة لا تنتهي ساهم فيها عدد من الشعراء المبدعين د، حازم الشمري ود. كريم مظهر وناظم الصرخي وتحسين الكعبي وآمنة المياح وراسم كمال ود قاسم عطوان ومصطفى حميد وفيصل الحسني».

وأضاف، ان «الجلسة التي اقيمت على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء هي ضمن عدد من الجلسات التي سيقيمها نادي الشعر لشهر محرم الحرام وتم اختيار عنوان «الحسين (ع) قصيدة لا تنتهي» من أجل اظهار الانتماء الحقيقي للقضية الحسينية ودور الشعراء في ادامة الزخم الإعلامي لها».

وتابع، ان «الجلسة سيديرها الشاعر الدكتور رعد الصافي المعروف بإدارته الناجحة للجلسات الشعرية الخاصة بمناسبات أهل البيت «عليهم السلام».

طابت بذكرك سيدي أنفاس

رحيم الربيعي

يَعلو رِقابَ الباذِلينَ الرّاسُ
ولأنتَ وَحدَكَ للتُّقى نِبراسُ
أثنيتَ ابعادَ التّهاونُ والرّدى
فَدَنا بِحبكَ ضامِئاً إحْساسُ
أطعمْتَ كَفَّكَ للحُتوفِ ونارِها
طابَتْ بذكركَ سيدي أنْفاسُ
مَرفوعَةٌ فيكَ المآذنُ تَزدَهي
وَيَضوعُ فيها بالمحَبّةِ ياسُ
يا ساطِعاً أثرى الدُّجى بِضيائِه
مُتَوَهِّجاً مِن نورِهِ الألماسُ
أصبحتَ رمزاً للوفاءِ ورايةً
وخلافُ فعلكَ ما جنى الارجاسُ
ايقنتَ عِشقكَ للحُسينِ ونهجِه
يا خَيرَ من حَملوا الجهادَ وقاسوا
يا خير من صفعَ المعين بصبرِهِ
فرثاهُ في كفِ المروءةِ كاسُ
قَمرُ العَشيرةِ والحسينُ سراجُهُ
تَسعى لنورِ اللهِ فيكَ الناسُ
يَدنو بقربكَ أيّ فعلٍ خالدٍ
يا وحيَ أصداء السّما عبّاسُ

صفات الإمام الحسين عليه السلام

إنَّ صفات الإمام (عليه السلام) هي منظومةٌ متكاملةٌ تكشف عن هويته الإلهيَّة ووظيفته في هداية الأمَّة وصيانة الدِّين من الانحراف. وعبر هذه الصِّفات تتبيَّن حقيقة الإمام (عليه السلام) بوصفه الامتداد للرِّسالة، الذي يجمع بين العصمة، والعلم، والكمال القيادي في أعلى مراتبه.

وأمَّا الطَّريق إلى معرفة إمام كلِّ زمان (عليه السلام) وتحديد ملامح شخصيَّته القياديَّة، فقد تولَّت الرِّوايات الشَّريفة بيان ذلك بوضوح منهجي، يربط بين صفات الإمام (عليه السلام) ووظيفته في حفظ الدِّين وهداية الأمَّة. ولا تنفصل هذه الصِّفات عن طبيعة الموقع الذي يشغله الإمام (عليه السلام)، بوصفه الامتداد الشَّرعي للرِّسالة، والمرجع الأعلى في تفسير الشَّريعة وتطبيقها.

ففي الرِّواية المروية عن الإمام جعفر بن محمَّد الصَّادق (عليهما السلام) عرضٌ تفصيلي لمجموعة من الخصائص التي تُشكل معيارًا معرفيًّا لتشخيص الإمام الحقِّ. فقد قال (عليه السلام): «الإمامُ المُسْتَحِقُّ للإمامة لَهُ عَلاماتٌ، فَمِنها: أنْ يُعْلَمَ أنَّهُ مَعصومٌ مِنَ الذُّنوب كُلِّها صَغيرِها وكَبيرِها، لا يَزِلُّ في الفُتْيا، ولا يُخْطِئُ في الجَواب، ولا يَسْهو ولا يَنْسى، ولا يَلْهو بشيءٍ مِنْ أمرِ الدُّنيا.

والثَّاني: أنْ يَكونَ أعْلَمَ النَّاس بحَلالِ اللَّه وحَرامِه وضُروب أحْكامِه وأمْرِه ونَهْيِه وجَميعِ ما يَحتاجُ إليه النَّاسُ، فَيَحْتَاجَ النَّاسُ إلَيْه، ويَسْتَغني عَنْهُمْ.

والثَّالِثُ: يَجبُ أنْ يَكونَ أشْجَعَ النَّاس؛ لأنَّهُ فِئَةُ المُؤمِنينَ الَّتي يَرْجِعونَ إلَيْها؛ إنِ انْهَزَمَ مِنَ الزَّحْفِ انْهَزَمَ النَّاسُ لانْهزامِه.

والرَّابِعُ: يَجبُ أنْ يَكونَ أسْخَى النَّاس وإنْ بَخِلَ أهلُ الأرض كُلُّهُمْ؛ لأنَّهُ إن اسْتَولَى الشُّحُّ عَلَيْه شَحَّ بما في يَدَيْه مِنْ أموالِ المُسلمينَ.

الخامِسُ: العِصْمَةُ مِن جَميعِ الذُّنوب، وبذلكَ يَتَميَّزُ عَنِ المَأمومينَ الَّذينَ هُمْ غَيْرُ مَعصومينَ؛ لأنَّهُ لَو لَم يَكُنْ مَعْصوماً لَم يُؤْمَنْ عَلَيْهِ أنْ يَدْخُلَ فيما يَدْخُلُ النَّاسُ فيه مِنْ مُوبِقاتِ الذُّنوبِ المُهْلِكاتِ والشَّهواتِ واللَّذاتِ».

وفي ضوء هذه المعايير، يتَّضح أنَّ معرفة تقوم على أُسُس معرفيَّة دقيقة تستند إلى النَّصّ الشَّرعي، وتربط بين الصِّفات والوظيفة. كما أنَّ هذه الصِّفات لا تُفهم بمعزل عن الغاية الكبرى للإمامة، وهي هداية الإنسان وصيانة الدِّين من التَّحريف، وهو ما تشير إليه الآية الكريمة: (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا) وبذلك تتكامل صورة الإمام (عليه السلام) بوصفه قائدًا ربَّانيًّا يجمع بين

الكمال العلمي والأخلاقي والقيادي، في إطار يضمن استمرار خط الهداية في حياة الأمَّة.

وتتجلَّى هذه الصِّفات المتقدِّمة للإمام (عليه السلام) في إطار قرآنيّ جامع، حيث يقول الله (تعالى): (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) وتكشف هذه الآية عن منظومة مفهوميَّة دقيقة للإمامة بوصفها «عهدًا إلهيًّا» لا يُمنح إلَّا بعد اجتياز مسار من الابتلاءات التي تُظهر كمال الاستعداد لتحمُّل أعباء الهداية العامَّة.

إنَّ التَّعبير القرآني (لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) يحمل دلالةً تتجاوز المعنى الشَّائع للظُّلم بوصفه تعدِّيًا على حقوق الآخرين، ليمتدَّ إلى مفهوم أوسع يقابل العدل بمعناه؛ فالظلم في اللغة: «أَخْذُكَ حَقَّ غَيْرِكَ، وأَصْلُه: وَضْعُ الشَّيْءِ في غير مَوْضعه»، «وقول اللَّه (جلّ ثناؤه): (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ) قال ابنُ عبَّاس وجماعةُ أهل التفسير: لم يُخْلِطوا إيمانهم بشرك.»

وبهذا الاعتبار، يُفهم الظُّلم على أنَّه كلُّ انحراف عن مقتضى الاستقامة، سواء أكان في الاعتقاد أم في السُّلوك، وهو ما يجعل أدنى تلوّث بالمعصية مؤثرًا في نفي الاستحقاق لهذا المقام. فالإمامة، بما تمثله من قيادة ظاهرة وباطنة للإنسان، تتطلَّب درجةً قصوى من الإخلاص، بحيث لا يعتري صاحبها ما يُخِلّ بوثوق المرجعيَّة أو يُضعف من حجّيتها.

ومن هذا المنطلق، استندت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) إلى هذه الآية في بناء استدلال عقديّ يُفضي إلى حصر الإمامة فيمن لم يتلبَّس بالظُّلم في أيِّ مرحلة من مراحل حياته. فالتَّأريخ العقدي يبيِّن أنَّ كثيرًا من الأشخاص قد وقعوا في عبادة الأصنام قبل الإسلام، وهو مصداقٌ جليٌّ للظُّلم.

وبناءً على هذا الفهم، يصبح الامتناع المطلق عن الشرك، في جميع أطوار الحياة، شرطًا لازمًا فيمن يُناط به هذا العهد الإلهي. وقد ورد في رواية هشام بن سالم عن الإمام جعفر بن محمَّد الصَّادق (عليهما السلام) ما يوضح هذا المعنى: «... وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيّاً، وَلَيْسَ بِإِمَامٍ حَتَّى قَالَ اللَّهُ: (إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ)، مَنْ عَبَدَ صَنَماً أَوْ وَثَناً، لَايَكُونُ إِمَاماً».

حيث بيَّن أنَّ مقام الإمامة لم يُمنح للخليل إبراهيم (عليه السلام) إلَّا بعد اجتيازه مراتب الابتلاء، ثمَّ أكَّد أنَّ من تلبَّس بعبادة الصَّنم أو الوثن لا يدخل في هذا العهد؛ لكونه قد اتَّصف بالظُّلم في مرحلة من حياته. ويُفهم من هذا البيان أنَّ الإمامة مرتبة لاحقة للنبوَّة من حيث الكمال القيادي، وأنَّها مشروطة بسلامة المسار بأكمله من أيِّ انحراف عقدي. وفي السِّياق نفسه، تُشير الرِّوايات إلى بُعدٍ نوريّ في حقيقة الإمامة، كما في ما ورد عن الإمام عليّ بن الحسين (عليهما السلام): «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مُحَمَّداً وعَلِيّاً وأَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ، فَأَقَامَهُمْ أَشْبَاحاً فِي ضِيَاءِ نُورِهِ، يَعْبُدُونَهُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ ويُقَدِّسُونَهُ، وهُمُ الأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه» ويُفهم من هذا النَّصِّ أنَّ الإمامة حقيقةٌ ممتدَّة في نظام الهداية الإلهيَّة، ترتبط بعالم سابق على الوجود المادِّي، وتعبِّر عن اصطفاءٍ قائمٍ على طهارة الذَّات وكمال القابليَّة.

وبذلك تتكامل الدلالة القرآنيَّة والرِّوائية في رسم معالم الإمامة بوصفها عهدًا إلهيًّا مخصوصًا، يقوم على النَّقاء المطلق من الظُّلم، ويستند إلى اصطفاءٍ سابق في العلم الإلهي ويظهر في الواقع من خلال قيادة تجمع بين الهداية الظَّاهرة والباطنة. وهذا التَّصوّر يُرسِّخ أنَّ الإمامة موقعٌ ربَّانيّ تحكمه معايير دقيقة، في مقدِّمتها العصمة، وسلامة المسار من كلِّ ما يُنافي مقتضى العدل الإلهي.

علي الأكبر
قدوة الشباب المؤمن

إنه الفتى الهاشمي الذي نحت سفر الإباء في سجل التأريخ، إنه حفيد أشجع العرب وابن سيد الإباء وأشبه الناس برسول الله خَلْقا وخُلُقا ومنطقا, أشرق نوره في المدينة المنورة سنة 33 هـ ورافق أباه في ثورته العظيمة فكان أوّل شهيد من الهاشميين بين يدي سيد الشهداء.

علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو النسب الذي اصطفاه رب السماء لهداية الناس إلى عبادته وحسب ذلك فخرا وعزا يقصر عنه المدح والتبجيل.

لقد خص الله هذا أفراد هذا البيت الطاهر بخواص لم تتوفر في غيرهم من البيوت جعلتهم في مقام الذروة من الكمال البشري وكان منهم نجل الحسين، ولا غرو في ذلك على من نشأ على أخلاق النبوة وغُذي من علوم الإمامة.

أما والدته فهي السيدة ليلى بنت أبي مُرّة عروة بن مسعود الثقفي. وعروة ــ جد علي الأكبر ــ هو الصحابي الجليل الشهيد زعيم ثقيف وأحد أسياد العرب الأربعة وهو قامة سامقة في تأريخ الجاهلية والإسلام، كان له دور في صلح الحديبية حيث قال لقريش عندما رجع من رسول الله (ص): (يا قوم: اقبلوا ما عرض عليكم فإني لكم ناصح), ولما غادر رسول الله (ص) الطائف تبعه عروة بن مسعود حتى أدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم، وسأل رسول الله أن يرجع إلى قومه بالإسلام فقال له رسول الله: (إن فعلت فإنهم قاتلوك)، فكان كما قال رسول الله (ص)، فقتلوه. فلما علم رسول الله (ص) بمقتله قال: (مَثَلُ عروة في قومه مَثَلُ صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه).وعروة هذا هو عم المختار بن أبي عبيدة الثقفي فليلى والمختار ابنا عم.

كان علي الأكبر عنوان الصفات العظيمة ومثلا أعلى للشجاعة والبطولة والكرم حتى قال فيه الشاعر:

لم ترَ عينٌ نظرت مثلَهُ *** من محتفٍ يمشي ومن ناعل
يغلي بنيّ اللحم حتّى إذا *** أنضجَ لم يغفل على الآكلِ
كان إذا شبّت له نارُهُ *** أوقدها بالشرف القابلِ
كيما يراها بائسٌ مرملٌ *** أو فردُ حيٍّ ليس بالآهلِ
أعني ابنَ ليلى ذا السّدى والندى *** أعني ابنَ بنت الحسب الفاضلِ
لا يؤثرُ الدنيا على دينه *** ولا يبيع الحقَّ بالباطلِ

ومن مواقفه الخالدة موقفه في يوم عاشوراء عندما حاولت بعض النفوس المريضة استمالته إلى المعسكر الأموي بدعوى القرابة, فأم الأكبر ليلى هي بنت ميمونة بنت أبي سفيان فقال له أحد أفراد الجيش الأموي:

إن لك قرابة بيزيد بن معاوية، ونريد أن نرعى هذا الرحم! فإن شئت أمناك !!ولكن هذا التافه لم يعرف من يخاطب !أفكان يرجو من سليل الوحي أن يستجيب لدعوة قبلية جاهلية !أكان يرجو من ابن النبي ترك سبط رسول الله وسيد شباب أهل الجنة !

ولم يتأخر جواب ابن النبي فجاء كحد الصارم المسلول: لقرابة رسول الله أحق أن ترعى من قرابة يزيد بن معاوية، وهل هناك قربى بعد القربى الذين فرض الله على كل مسلم مودتهم؟.

من أقوال الإمام الحسين عليه السلام

1ـ في الخُلق الحسن:
«الخُلق الحَسَن عبادةٌ».
2ـ في المكارم الأخلاق:
«أيّها الناس نافِسوا في المكارم وسارعوا في المغانِم».
3ـ في القِسمة:
«سمعت جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: وارْضَ بِقَسمِ الله تكن أغنى الناس».
4ـ في التسليم لرضا الله تعالى:
«أصبحتُ ولِيَ ربٌّ فوقي، والنار أمامي والموت يطلبني والحساب مُحدقٌ بي، وأنا مُرتهنٌ بعملي، لا أجد ما أحبّ، ولا أدفع ما أكره، والأمور بيد غيري، فإن شاءَ عذّبني، وإن شاء عفا عنّي، فأيّ فقير أفقر منّي؟».

علي الأكبر
وبيت الخلود

قبيل استشهاده، ردد علي الأكبر عليه السلام مقطعا شعريا بقي خالدا لليوم:

أنا علي بن الحسين بن علي *** نحن وربّ البيت أولى بالنبي
تاللهِ لا يحكم فينا ابن الدعي *** أضرب بالسيف أحامي عن أبي

في جميع المدن والمحافظات العراقية

المواكب الحسينية «موائد مفتوحة» للعوائل المتعففة وفقراء الأحياء الشعبية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

مواكب الخدمة الحسينية تحوّلت خلال السنوات الأخيرة الى مؤسسات تكافل اجتماعي متكاملة في الأحياء الشعبية، حيث تتجاوز كونها أماكن لإحياء الشعائر لتصبح موائد مفتوحة ومراكز إغاثة دائمة تقدم الدعم للعوائل المتعففة وذوي الدخل المحدود من خلال تقديم وجبات الطعام والسلال الغذائية، ولا يقتصر الأمر على الوجبات الغذائية التي اعتادت هذه المواكب تقديمها في المناسبات الدينية المعروفة لدى اتباع آل البيت «عليهم السلام»، وهذا الأمر نشاهده بصورة جلية عند الذهاب الى زيارة الإمام الحسين «عليه السلام» فقد شهدت الأيام القليلة الماضية، إطلاق حملات موسعة من قبل هذه المواكب في أغلب المحافظات العراقية لإغاثة ومساعدة العوائل المتعففة، فضلا عن توزيع الطعام المباشر لفقراء الأحياء الشعبية. على طول الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة وفي داخل المدن والمحافظات العراقية الأخرى، تتجسد أسمى صور التكافل الشعبي في هذه المواكب، وذلك عبر مسارات عدة مثل الموائد المفتوحة لجميع الزوار القادمين من مختلف المحافظات، إذ تقدم هذه المواكب آلاف الوجبات المجانية يومياً الى الزوار، كما تعمل على إيصال الحصص الغذائية الساخنة والمواد الجافة مباشرة إلى منازل العوائل المتعففة القريبة منها من أجل مساعدتهم وبعضها يتم ايصالها لهم بسرية تامة بعيدا عن الضجة الإعلامية.

بعض خدمات المواكب تتوسع لتشمل توفير العلاج، وتنظيم حملات التبرع بالدم، فضلاً عن صيانة منازل الفقراء وتأمين المستلزمات الدراسية للأيتام وهذه الحالة عملت المرجعية طوال السنوات الماضية على تشجيعها وجعلها جزءاً من عمل المواكب، فترى أصحابها قُبيل حلول شهر محرّم الحرام يتهيّأون ويستعدّون للمشاركة والمساهمة في تقديم هذه الخدمات للزائرين والعوائل المتعففة على حد سواء، وتجدهم منذ اليوم الأوّل لمحرّم الحرام يعملون كخليّة نحل ويتسابقون صغاراً وكباراً وأطفالاً ونساءً، من أجل التشرف بتقديم الخدمات للزائرين، وتقديم أفضلها لهم من طعام ومشرب ومبيت وخدماتٍ أخرى. في الأيام الحالية، يستمرُّ تقديم الخدمات حتّى بعد العاشر من المحرّم، إذ يبقى حتّى مراسم دفن الإمام الحسين (عليه السلام) في الثالث عشر من المحرّم، ومنها إلى ما بعد ذلك مستنفرةً جميع الطاقات الماديّة والمعنويّة والاستباق إلى تقديمها للزائرين وهذه المواكب يسعى أصحابها الى تغطية أكبر قدر من مساحة التطوع لخدمة آل البيت عبر الخدمة المستمرة للزوار في مشاهد تعوّد العراقيون والأجانب القادمون من الدول الأخرى على المرور بها وتذوق طعام الكرم العراقي المستمد من كرم آل البيت «عليهم السلام».

الشيء اللافت للنظر، ان أصحاب المواكب الحسينية يسعون الى جعلها لا تقتصر على كونها تجمعات لإقامة مراسم العزاء، بل ان غايتهم تحويلها الى مؤسسة اجتماعية أهلية متكاملة تتوزع أدوارها بين الخدمة والإسناد والتنظيم والإغاثة وهو مسعى يلاقي التشجيع من العوائل الميسورة في جميع المحافظات التي تقوم بإرسال الأموال والأغذية الى المواكب المعروفة والقديمة في المحافظات لهذا الغرض، وهنا تتحول الأحياء والأسواق والشوارع الرئيسة في المدن العراقية إلى مراكز لاستقبال الزائرين، فيما تفتح آلاف المنازل أبوابها للوافدين القادمين من مختلف المحافظات، لتتشكل حالة من التضامن الأهلي قلما تشهدها مناسبات أخرى، فتغدو الخدمة الحسينية عنواناً للهوية الاجتماعية العراقية التي تتوارثها الأجيال وحرصها على استمرارية تواجد هذه المواكب الى ما شاء الله.

طفح المجاري في محلة 709 بمنطقة النعيرية والكيارة

شكا عدد من أهالي منطقة النعيرية والكيارة في بغداد الجديدة طفحَ المجاري في زقاق ٦٥ بمحلة ٧٠٩ المستمر منذ اكثر من أسبوعين. وقال الأهالي: إن "زقاق ٦٥ في محلة ٧٠٩ يعاني طفح المجاري الذي مازال مستمرا منذ أكثر من أسبوعين على الرغم من المناشدات الكثيرة الى أمانة بغداد وبلدية بغداد الجديدة اللتين لم يهتما بأي شكوى أو مناشدة وبقي الوضع على ما هو عليه على الرغم من الكثير الشكاوى التي أرسلها الاهالي الى البلدية المذكورة. وأضافوا إن «عدم الاستجابة أصبحت الصفة الملازمة للبلدية وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم بتجاهل الشكاوى التي يتقدم بها الأهالي، من أجل حل مشاكل المجاري المستمرة في بغداد الجديدة، بسبب الضغط الكبير عليها، وعدم استيعابها كميات المياه التي توجد فيها».

وتابعوا: إن «العنوان الكامل هو بغداد الجديده النعيرية مقابل ثانوية سومر للبنات».

مطالبات بمعالجة الدرجات الحرجة للطلبة

طالب عدد من طلبة الصفوف غير المنتهية، وزارة التربية بالنظر في أوضاع الطلبة الذين أخفقوا بفارق درجة أو درجتين فقط عن درجة النجاح.

وقالوا إن «هناك أعدادًا من الطلبة حصلوا على درجات (٤٨ و٤٩) في بعض المواد الدراسية، ما حال دون انتقالهم إلى المرحلة التالية رغم اقترابهم الشديد من درجة النجاح، مؤكدين أن» منح درجتين لمعالجة الحالات الحرجة سيُسهم بإنصاف هذه الشريحة ويمنحهم فرصة لمواصلة مسيرتهم الدراسية، لا سيما أن الفارق بسيط ولا يعكس بالضرورة مستوى التحصيل الحقيقي للطالب»..,

ودعوا في الوقت نفسه وزير التربية عبد الكريم عبطان والجهات المعنية في الوزارة، الى دراسة هذا المقترح والأخذ بنظر الاعتبار أوضاع الطلبة المشمولين به، بما يحقق العدالة التربوية ويدعم مسيرتهم التعليمية.

تطوير الشوارع الستينية يطمر مجاري قطاع ٣٤

طالب عدد من أهالي قطاع ٣٤ بلدية الصدر الثانية، بمعالجة انسداد المجاري الناتج عن عملية تطوير الشوارع الستينية في المدينة .

وقال الأهالي :»نحن سكنة قطاع ٣٤ نعاني انسداد المجاري بسبب تطوير الشوارع الستينية حيث طمرت المجاري الخاصة بقطاع ٣٤ الركن الأول بالقرب من الحسينية من جهة سوق مريدي».

وأضافوا أن» المنطقة بحاجة الى الاستجابة الفورية وإرسال سيارة « صاروخية» من اجل إنهاء معاناة الاهالي المستمرة منذ اكثر من أسبوع نتيجة عدم استجابة البلدية المذكورة لشكوانا على الرغم من المتسبب بطمر المجاري هم آليات البلديات التي قامت بعملية تطوير الشوارع الستينية «.

مطالبات بفتح شارع العقاد لتخفيف الزخم المروري عن الغزالية

طالب عدد من أهالي الغزالية الجهات المعنية في أمانة بغداد وبلدية المنصور بالإسراع في فتح شارع العقاد وفق التصميم الأساسي المعتمد، لما يمثله من أهمية استراتيجية في تخفيف الزخم المروري عن شارع الغزالية العام والشوارع الفرعية المرتبطة به، إضافة إلى كونه محوراً مهماً يربط بين عدد من الأحياء الحيوية في المنطقة.

وقال الاهالي : إن « هذا الطلب يشمل بشكل خاص الجزء المحاذي من جهة أراضي الصناعة والمعادن، حيث إن هذا المقطع الحيوي من الشارع يعاني تضييقا شديدا بسبب التجاوزات، ما أدى إلى خنق المسار المخصص له ضمن التصميم الأساس، وتحويله في بعض المواقع إلى ممر ضيق لا ينسجم مع كونه طريقا بعرض (٥٠) متراً مخططاً له.

وأكدوا ضرورة فتح الشوارع بعروض (٢٠) متراً و(١٥) متراً و(١٠) أمتار، إضافة إلى الاهتمام بالأزقة الفرعية المرتبطة بهذه التوزيعات السكنية، والتي تعاني منذ أكثر من (١٥) سنة الإهمال والتجاوزات وضعف الخدمات البلدية، الأمر الذي انعكس سلباً على الواقع الخدمي والعمراني للمنطقة.

وأوضحوا أن» استمرار هذه الحالة من الإهمال في الشوارع الرئيسة والأزقة الداخلية، إلى جانب تدهور البنى التحتية وغياب الصيانة والتنظيم، يتطلب تدخلاً جدياً وحازماً لإزالة التجاوزات وتنظيف الساحات العامة وتأهيل الطرق بما ينسجم مع متطلبات البيئة السكنية اللائقة».

وبينوا إن» بلدية المنصور، وباقي الجهات الخدمية، مطالبة بالقيام بواجباتها القانونية والمهنية تجاه المواطنين، وتطبيق التصميم الأساس للمدينة دون استثناء، بما يضمن إعادة الانسيابية المرورية، وتحسين الواقع الخدمي، وإعادة الاعتبار للمناطق السكنية في الغزالية.

أهالي حي الخضراء يرغبون بإكمال تبليط محلة 641

دعا عدد من أهالي منطقة حي الخضراء (محلة ٦٤١)، أمانة بغداد وبلدية المنصور والجهات المعنية، إلى الإسراع بإكمال مشروع إكساء الشوارع وتأهيل الأرصفة الذي توقف منذ مدة دون معرفة الأسباب التي أدت إلى تعطيله. وأوضح الأهالي أن» أعمال التطوير التي كانت قد انطلقت في المنطقة توقفت بشكل مفاجئ، تاركة وراءها شوارع مقشطة وأرصفة مهدمة وحفريات مفتوحة، الأمر الذي انعكس سلبًا على الواقع الخدمي والمعيشي. وأشاروا إلى أن تراكم الأتربة والغبار الناتج عن توقف المشروع أصبح يشكل مصدر قلق حقيقي للأسر الساكنة، لما يسببه من مشكلات صحية وأمراض تنفسية، ولاسيما بين الأطفال وكبار السن.

وأضافوا أن» بقاء الشوارع من دون إكساء أو أرصفة صالحة للاستخدام تسبب بصعوبات كبيرة بحركة المواطنين وتنقلاتهم اليومية، فضلًا عن المعاناة التي يواجهها أصحاب المنازل في إدخال مركباتهم إلى الكراجات أو الوصول إلى مساكنهم بسهولة، خصوصًا خلال ساعات الذروة أو عند هطول الأمطار». وبيّن الأهالي أن» أعمال القشط وإزالة الأرصفة القديمة أدت كذلك إلى ظهور بعض أنابيب المياه إلى سطح الأرض، ما جعلها عرضة للكسر والتلف، الأمر الذي أضاف أعباءً خدمية ومالية جديدة على السكان، ودفعهم إلى المطالبة بإيجاد معالجة سريعة لهذه المشكلات قبل تفاقمها». وناشد أهالي حي الخضراء الجهات المختصة للتدخل العاجل لاستئناف الأعمال وإنجاز ما تبقى من مشروع التطوير، مؤكدين أن» قرب انتهاء العام الدراسي ودخول العطلة الصيفية يمثل فرصة مناسبة لتنفيذ الأعمال المتبقية وإنجازها بانسيابية أكبر، بعيدًا عن الزخم المروري وتأثيره في حركة المواطنين، بما يُسهم بتحسين الواقع الخدمي والبيئي للمنطقة ويحقق تطلعات سكانها».

سـو-Su-57D الروسيـة..

نسخة جديدة تتميز بقدرات دقيقة

في ظل استمرار حربها ضد أوكرانيا، تستمر روسيا بتطوير ترسانتها الجوية من المقاتلات الشبحية، إذ خطفت النسخة ثنائية المقعد الجديدة، المعروفة باسم "سو-" ٥٧D-Su الأضواء بعد تنفيذها أول رحلة تجريبية ناجحة، ما فتح باب التساؤلات حول أسباب تطوير هذا الطراز بعد سنوات طويلة من دخول المقاتلة الخدمة الفعلية لدى القوات الجوية الروسية.

ويُعتبر ظهور النسخة الجديدة مؤشراً مهماً على استمرار تطور برنامج سو-٥٧ رغم العقوبات الغربية والصعوبات الصناعية التي واجهته. فالمقاتلة التي تعرضت للسخرية والانتقادات مراراً، لا تزال تُنتج وتشارك في العمليات العسكرية وتخضع لتحديثات مستمرة مستمدة من الخبرات القتالية المكتسبة في الحرب الأوكرانية، وتنفذ ضربات دقيقة تفوق دقة مقاتلة الـF٣٥ الامريكية.

ومن الناحية التقنية، تتميز سو-٥٧ النسخة الثانية بعدد من الحلول الهندسية الفريدة التي تجعلها مختلفة عن منافساتها الغربية والصينية، فقد اعتمدت شركة سوخوي على أسطح تحكم أمامية متحركة تُعرف باسم Levcons، وهي من الابتكارات النادرة في تصميم الطائرات المقاتلة الحديثة. كما تضم الطائرة حجرات تسليح داخلية كبيرة تتطلب تصميماً هيكلياً معقداً ومتطوراً مقارنة بالحلول الأكثر تقليدية المستخدمة في المقاتلات الأمريكية والصينية.

وتتمتع سو-٥٧ الجديدة بقدرة مناورة استثنائية تجعلها من أكثر الطائرات المقاتلة قدرة على تنفيذ المناورات الحادة في العالم. ويؤكد العديد من المراقبين أنها ربما تكون الأكثر مناورة بين جميع الطائرات المقاتلة الحالية، بفضل خصائصها الديناميكية الهوائية المتقدمة وأنظمة التحكم بالطيران التي تجعل فقدان السيطرة عليها أمراً بالغ الصعوبة حتى في ظروف الطيران القصوى.

كما تمتلك الطائرة منظومة استشعار متطورة للغاية. فالرادارات موزعة على ثلاث هوائيات رئيسة توفر تغطية تصل إلى نحو ٢٧٠ درجة، في حين تشير بعض التقديرات إلى وجود رادار إضافي في مؤخرة الطائرة يمنحها تغطية شبه كاملة بزاوية ٣٦٠ درجة. وتضم كذلك رادارات تعمل في نطاق L-Band مصممة للمساعدة في كشف الطائرات الشبحية منخفضة البصمة الرادارية.

وتحتوي سو-٥٧ النسخة الجديدة أيضاً على منظومة بحث وتتبع بالأشعة تحت الحمراء، ومنظومات إنذار من الصواريخ القادمة، إضافة إلى نظام تشويش بالأشعة تحت الحمراء موجه ضد الصواريخ الباحثة حرارياً، وهو من أوائل الأنظمة من هذا النوع التي تُركب على مقاتلة. كما يتم دمج المعلومات الواردة من مختلف المستشعرات في صورة عملياتية موحدة تُعرض على شاشة بانورامية كبيرة داخل قُمرة القيادة.

ورغم أن النسخ الأولى افتقرت إلى خوذة عرض متقدمة مشابهة لتلك المستخدمة على مقاتلات أف-٣٥، فقد كشفت روسيا عن خوذة جديدة تعتمد تقنيات الواقع المعزز، وتتيح عرض كمية أكبر من البيانات والمعلومات التكتيكية مباشرة أمام الطيار، وقد بدأت بالفعل بالدخول إلى الخدمة.

وتدعم المقاتلة كذلك مفهوم الاستهداف التعاوني، حيث يستطيع قائد التشكيل الاطلاع على صورة تكتيكية موحدة لجميع الطائرات المشاركة وتوزيع الأهداف على الطيارين الآخرين، بل وحتى التحكم في بعض عمليات الاشتباك الخاصة بهم. ويتميز هذا النظام بإمكانية دمجه بسهولة مع مقاتلات روسية أخرى مثل سو-٣٥ وسو-٣٠.

أما فيما يتعلق بخصائص التخفي، فتشير المعطيات إلى أن سو-٥٧ الجديدة صممت بالفعل كطائرة منخفضة البصمة الرادارية، خلافاً لبعض المزاعم المتداولة على الإنترنت. فالنسخ الإنتاجية تختلف كثيراً عن النماذج الأولية التي ظهرت عليها براغ مكشوفة وفجوات واضحة بين الألواح.

ويمثل تطوير ٥٧D-Su أهمية كبيرة، فالطائرة ليست مجرد نسخة تدريبية ثنائية المقعد كما هو معتاد، بل منصة متعددة المهام صممت لأغراض عملياتية محددة.

أحد الأسباب المحتملة لتطوير هذه النسخة يتعلق بالأسواق التصديرية، وخاصة الهند. فنيودلهي التي انسحبت من برنامج المقاتلة عام ٢٠١٨ بسبب خلافات حول نقل التكنولوجيا والمواصفات، عادت مؤخراً إلى دراسة خيار اقتناء سو-٥٧. وتعرض روسيا حالياً شروطاً أكثر جاذبية تشمل أسعاراً منخفضة وتجميعاً محلياً ونقل تقنيات وإمكانية دمج أنظمة وأسلحة هندية، ما يجعل النسخة الثنائية المقعد خياراً جذاباً للقوات الجوية الهندية التي تفضل أحياناً وجود فردي طاقم في المهام المعقدة والهجومية.

وفي هذا السياق، يمكن للنسخة ٥٧D-Su أن تعمل كمركز قيادة جوي متقدم يدير عدداً كبيراً من الطائرات المسيّرة خلال العمليات المعقدة، مع منح قائد المهمة قدرة أكبر على متابعة المعركة واتخاذ القرارات مقارنة بطائرات الإنذار المبكر أو مراكز القيادة الأرضية.

وفي النهاية، تبدو ٥٧D-Su أكثر من مجرد نسخة ثنائية المقعد؛ فهي تعكس توجهاً روسياً نحو دمج المقاتلات الشبحية مع الطائرات المسيّرة ضمن منظومات قتالية متكاملة، وتؤكد أن موسكو لا تنظر فقط إلى متطلبات الحرب الحالية في أوكرانيا، بل تستعد أيضاً للتحديات التكنولوجية والعسكرية التي ستشكل ملامح ساحات القتال في العقود المقبلة.

هل زودت الصين الجمهورية الإسلامية بنظام ملاحة للرصد العسكري؟

خلال حرب الـ ٤٠ يوماً، كشفت تقارير إعلامية عن تعاون كبير بين الجمهورية الإسلامية والصين على مستوى إمداد طهران بالأسلحة والأجهزة التي ساعدت بشكل كبير في تغيير مسار الحرب، وانكسار أمريكا بعدما خططت لإسقاط طهران خلال مدة لا تتعدى أسبوعًا على الأكثر.

وأشارت التقارير الى أن الصين زودت إيران سرًا بتقنيات متطورة للملاحة عبر الأقمار الصناعية ودعم عسكري مرتبط بنظام بيدو للملاحة عبر الأقمار الصناعية، مما قد يقلل اعتماد طهران على البنية التحتية الغربية لنظام تحديد المواقع العالمي (GPS) الأمر الذي قد يكون عزز قدرة إيران على رصد النشاط العسكري الإقليمي وتحسين دقة استهداف بعض أنظمة الأسلحة.

ويُعد نظام بيدو للملاحة عبر الأقمار الصناعية شبكة الملاحة العالمية الصينية، وهو بديل لأنظمة GPS الأمريكية، و GLONASS الروسية، وGalileo الأوروبية. يوفر النظام خدمات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت على مستوى العالم، بدقة تتراوح من مستوى المتر إلى مستوى السنتيمتر في التطبيقات المتقدمة. كما يوفر النظام إشارات مشفرة للمستخدمين العسكريين المصرح لهم، وقد أصبح عنصرًا هامًا في البنية التحتية التكنولوجية الاستراتيجية للصين.ورغم أن نظام بيدو مصمم في الأساس للاستخدام المدني، إلا أنه يمتلك قدرات استخدام مزدوجة تدعم الملاحة العسكرية، وإدارة الإمداد اللوجستي، وأنظمة التوجيه الدقيق.

وطالما اعتمدت إيران على مزيج من أنظمة تحديد المواقع العالمية (GPS) وغلوناس (GLONASS) وتقنيات الملاحة المطورة محليًا. وتشير التقارير إلى أن طهران أبدت اهتمامًا متزايدًا بأنظمة الملاحة البديلة في إطار جهودها للحد من تعرضها للقيود الغربية المحتملة أو إجراءات الحرب الإلكترونية.

وفي حال دمج نظام بيدو على نطاق واسع، فإنه سيعزز قدرة أنظمة الملاحة الصاروخية والطائرات المسيرة الإيرانية على مقاومة التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي، ويعزز التنسيق العملياتي بين الوحدات العسكرية، ويقوي قدرات التتبع البحري والمراقبة الساحلية.

ومع ذلك، فإن الملاحة عبر الأقمار الصناعية وحدها لا تضمن فعالية الضربات الدقيقة، التي تعتمد أيضًا على أجهزة استشعار متطورة، وأنظمة توجيه، وشبكات قيادة وتحكم آمنة.

من منظور عسكري تعزز أنظمة الملاحة مثل نظام بيدو الوعي الظرفي وتحسن موثوقية توجيه الصواريخ والطائرات المسيرة.

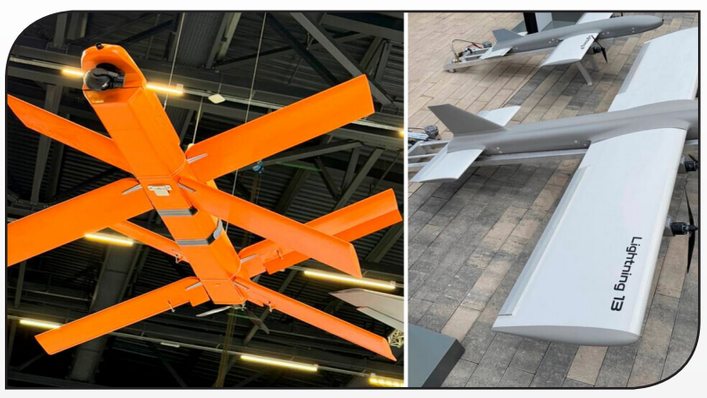

موسكو تكشف عن مسيرات استطلاعية جديدة

تُعتبر روسيا من أبرز دول العالم في مجال صناعة المسيرات، وما تزال تطور طرازات جديدة، إذ كشفت مؤسسة روستيخ عن ثلاث مسيّرات استطلاعية جديدة، وهي «فالكون»، و«لايتنينغ ١٣»، و«سوبركام S١٨٠ ».وأفادت المؤسسة بأن طراز «سوبركام» (Supercam S١٨) يتمتع بقدرة فائقة على المناورة، ويمكنه تفادي محاولات الاصطدام من مسيّرات العدو بنفس السهولة التي يتفادى الرصاص بها (نيو) من فيلم «ماتريكس» المشهور. كما تمتلك النسخة الجديدة من سوبركام «عينا» في مؤخرة الرأس الحربي»، أي كاميرا إضافية لكشف التهديدات من الخلف، بالإضافة إلى وسائل الاستطلاع اللاسلكي، ما يتيح رصد مسيّرات العدو حتى في حال كانت خارج مجال رؤية الكاميرات.أما «فالكون»، فهي منصة مسيّرة متعددة المهام ذات جناح على شكل حرف X بمقدورها تتبع مسار محدد بشكل ذاتي، والتعرف إلى الأجسام بواسطة نظام إلكتروني- بصري. ويبلغ مدى طيرانها ١٨٠ كيلومترا، وحمولتها المفيدة ٥ كيلوغرامات.أما «لايتنينغ ١٣» فإنها عبارة عن طائرة بدون طيار ذات جناحين، وهي نسخة بأربعة محركات من المسّيرة المعروفة «مولنيا-٢» (البرق-٢). وتنقل حمولة مفيدة تصل إلى ١٣ كيلوغراما لمسافة ٤٠ كيلومترا، وتعمل بمحركات كهربائية.يُذكر أن المسيّرات التابعة لأسرة «مولنيا» تستخدم في الاستطلاع، وتوجيه ضربات، كما تستخدم كـ«مسيّرات أم» لدرونات FPV، مع ذلك استخدمت نسخة «مولنيا» رباعية المحركات كمسيرة ضاربة خاضت معركة جوية.

فحوصات يجب إجراؤها بعمر الـ 35 عاماً

ينصح الأطباء الأشخاص الذين يزيد عمرهم على ٣٥ عاماً بإجراء فحوصات دورية، وتشمل هذه الفحوصات- فحص مستوى السكر والكوليسترول في الدم، وظائف الغدة الدرقية والكبد والكلى ومستوى فيتامين D٣ وفيتامين B١٢.

وتوصي الدكتورة الهندية شيلي ماهاجان أخصائية علم الأمراض وعلم الجينوم السريري الأشخاص الذين أعمارهم فوق ٣٥ سنة بإجراء خمسة فحوصات بصورة دورية.ووفقا لها، يبدأ الجسم بعد سن ٣٥ تحديدا في مواجهة آثار الإجهاد وقلة النوم وقلة الحركة واتباع نظام غذائي غير متوازن بشكل أقل فعالية. وقد لا يكون هذا واضحا ظاهريا، ولكن خلال هذه الفترة، تبدأ بعض الاضطرابات بالظهور، التي يمكن اكتشافها وعلاجها مبكرا.

وتدرج الطبيبة فحص مستوى السكر الدم في صدارة القائمة، لأنه يساعد على الكشف المبكر عن مقدمات السكري أو اضطرابات استقلاب الكربوهيدرات.

وتقول: «المكون الثاني المهم هو تقييم مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ويشمل قياس مستوى ضغط الدم وفحص مستوى الكوليسترول، لأن خطر الإصابة باحتشاء عضلة القلب والجلطة الدماغية يزداد تدريجيا بعد سن ٣٥. كما من المهم إجراء فحوصات لتقييم صحة الكبد والكليتين. لأن مشكلاتهما قد تبقى غير مكتشفة لفترة طويلة، لذلك من المهم اكتشافها قبل ظهور الأعراض».وتوصي الطبيبة بفحص وظائف الغدة الدرقية. لأن هذا العضو هو «المنظم الرئيس لعملية الأيض»، مشيرة إلى أن مشكلات الغدة الدرقية غالبا ما تتنكر في صورة إرهاق أو توتر أو انخفاض في الطاقة، مع أنها بمرور الوقت تؤثر سلبا على الصحة.وبالإضافة إلى ذلك، توصي ماهاجان بفحص مستوى فيتامين D٣ وفيتامين B١٢ كخطوة خامسة أساسية. بالطبع لا يؤدي نقص هذه الفيتامينات دائما إلى أمراض خطيرة، ولكنه قد يفاقم الشعور العام بالمرض، ويزيد من الضعف، ويقلل من الإنتاجية وجودة الحياة.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

الخميس 25 حزيران 2026 العدد 3877 السنة السابعة عشرة

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US

هاتـــف الشكاوي 07829981455

هاتـــف العلاقات 07722299319

12

وتتجدد

قال الإمام الحسين (عليه السلام):

«إنّ العزّ والغنى خرجا يجولان فلقيا التوكل فاستوطنا»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:11
صلاة الظهر	12:05
صلاة المغرب	7:33
منتصف الليل	11:13

صورة وتعليق

مواكب خدام الإمامين العسكريين تحيي ليالي العزاء الحسينية في سامراء.

الحسين «ع» يوحد القلوب..

ملايين الزائرين في رحاب كربلاء المقدسة

في مشهد يجسد معاني الأخوة الإسلامية ووحدة المحبة لأهل البيت (عليهم السلام)، تتواصل جموع الزائرين بالتوافد إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام)، وسط أجواء إيمانية وروحانية تعكس عمق الارتباط بهذه المناسبة الخالدة.

وأفادت هيأة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، بأن أكثر من ثلاثة ملايين زائر إيراني وصلوا إلى محافظة كربلاء، للمشاركة في مراسم إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع).

وذكرت الهيأة، أن نحو ٤٠٠ ألف زائر إيراني عبروا المنافذ الحدودية البرية إلى العراق خلال يوم واحد، ضمن موجة متواصلة من الزائرين القادمين إلى العتبات المقدسة للمشاركة في إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه في واقعة الطف.

وتشهد كربلاء المقدسة سنوياً توافد ملايين المؤمنين من داخل العراق وخارجه لإحياء هذه المناسبة العظيمة، فيما تواصل الجهات المعنية تنفيذ خطط أمنية وخدمية متكاملة لضمان انسيابية حركة الزائرين وتوفير أفضل الخدمات لهم.

وتعد زيارة عاشوراء من أبرز المناسبات الدينية في العالم الإسلامي، حيث تتجدد فيها قيم التضحية والإصلاح والوفاء التي جسدها الإمام الحسين (عليه السلام) في نهضته الخالدة، لتبقى كربلاء منارة تجمع المحبين من مختلف البلدان تحت راية الأخوة والإيمان.

علي الأكبر.. دمعة الشباب في رحاب الإمام الرضا «ع»

خيّم الحزن على أرجاء صحن الغدير في الحرم الرضوي المبارك، حيث توافد الزائرون لإحياء ذكرى استشهاد علي الأكبر (عليه السلام)، نجل الإمام الحسين (عليه السلام) وأحد أبرز رموز التضحية والفداء في واقعة الطف.

واستذكر المعزون في أجواء إيمانية مفعمة بالأسى مواقف علي الأكبر (عليه السلام) وبطولاته الخالدة، مجددين الولاء لنهج أهل البيت (عليهم السلام) وقيمهم التي انتصرت للحق والكرامة.

وشهد صحن الغدير إقامة مجلس عزائي حضره جمع من الزائرين والموالين ضمن فعاليات إحياء شهر محرم الحرام، حيث تضمن تلاوات قرآنية ومحاضرات دينية تناولت سيرة علي الأكبر (عليه السلام) ومكانته العظيمة في التأريخ الإسلامي.

وأكد الخطباء خلال المجلس، أن علي الأكبر (عليه السلام) مثل أنموذجاً فريداً للشباب المؤمن، إذ جسّد أسمى معاني الإخلاص والشجاعة والطاعة، وقدم نفسه قرباناً دفاعاً عن مبادئ الحق التي خرج من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام).كما استعرضت الكلمات والمحاضرات جوانب من مواقفه في يوم عاشوراء، وما ترك استشهاده من أثر بالغ في قلب الإمام الحسين (عليه السلام)، بوصفه صورة مشرقة للأخلاق المحمدية والقيم الإنسانية الرفيعة.

واختتم المجلس بقراءة المراثي والقصائد الحسينية التي استحضرت فاجعة كربلاء ومصاب أهل البيت (عليهم السلام)، وسط أجواء خاشعة امتزجت فيها الدموع بمشاعر الحزن والولاء.

التل الزينبي يفتح أبوابه لزائرات الحسين «ع»

في أيام الحزن الحسيني التي تتجدد معها ذكرى فاجعة كربلاء، وتفيض فيها القلوب بالأسى على مصاب الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)، تواصل العتبة الحسينية المقدسة جهودها لخدمة الزائرين وإحياء الشعائر الحسينية في أجواء إيمانية تليق بعظمة المناسبة.وأعلن قسم مشاريع التوسعة في العتبة الحسينية المقدسة فتح أبواب مقام التل الزينبي أمام الزائرات ابتداءً من السابع من شهر المحرم الحرام ولغاية الثالث عشر منه، بهدف توفير مساحات إضافية تستوعب الأعداد المتزايدة من الزائرات الوافدات إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء مراسم عاشوراء.وقال رئيس القسم المهندس حسين رضا مهدي: إن هذه الخطوة تأتي ضمن خطة متكاملة لتنظيم حركة الزائرين وتخفيف الزخم خلال أيام الزيارة المليونية، بما يضمن انسيابية الدخول ويوفر أجواءً مناسبة للعبادة وإحياء الشعائر.ويعد مقام التل الزينبي من أبرز المعالم الدينية المرتبطة بواقعة الطف، إذ يستذكر المؤمنون من خلاله الموقف الخالد للسيدة زينب الكبرى (عليها السلام) وهي تراقب أحداث المعركة وما جرى على الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه، ليبقى المكان شاهداً على واحدة من أعظم الملاحم الإنسانية في التأريخ.

وتسعى العتبة الحسينية المقدسة عبر هذه الإجراءات إلى تعزيز الخدمات المقدمة للزائرين والزائرات خلال شهر محرم، بما ينسجم مع الأعداد الكبيرة التي تتجه نحو كربلاء لإحياء ذكرى عاشوراء واستذكار قيم التضحية والفداء التي جسدها الإمام الحسين (عليه السلام).

المشاعل تضيء درب الحسين.. النجف تتهيأ لليلة العاشر

ارتدت مدينة النجف الأشرف ثوب الحزن والخشوع مع اقتراب ليلة العاشر من شهر محرم الحرام، استعداداً لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وسط أجواء إيمانية وشعائر عزائية تستقطب آلاف المعزين والزائرين من داخل العراق وخارجه.

وباشرت الجهات الخدمية والتنظيمية تنفيذ خططها الخاصة بالمناسبة، من خلال تنظيم حركة الزائرين وتوفير مختلف الخدمات اللازمة لإحياء مراسم العزاء، إلى جانب تهيئة الساحات والمساحات المخصصة لاستقبال المواكب الحسينية التي تتوافد إلى المدينة لإحياء هذه الذكرى الأليمة.وشملت الاستعدادات فرش محيط مرقد أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) بمساحات واسعة من السجاد لاستيعاب مواكب العزاء وتسهيل حركة المشاركين في إحياء الشعائر الحسينية خلال الليالي العاشورائية.ومع حلول ساعات المساء، تتجه الأنظار إلى موكب المشاعل الذي يُعد من أبرز الموروثات العاشورائية في النجف الأشرف، إذ يمثل إحدى الشعائر التأريخية التي توارثها الأهالي جيلاً بعد جيل، وتجسّد مشاهد رمزية تستحضر أجواء واقعة الطف الخالدة.ويشهد موكب المشاعل مشاركة واسعة من المواكب الحسينية التي تجوب أزقة المدينة القديمة وشوارعها، في مشهد يعبّر عن عمق الارتباط بالقضية الحسينية وتمسك أبناء النجف بإرثهم الديني والثقافي المرتبط بذكرى عاشوراء.

مواكب العطاء في العتبة العباسية تتهيأ للعاشر من محرم

ضمن استعداداتها المتواصلة لإحياء ذكرى عاشوراء، باشرت العتبة العباسية المقدسة توسيع خدماتها المقدمة للزائرين عبر افتتاح عدد من المنافذ الخدمية المخصصة لتوزيع وجبات الطعام في مناطق متعددة داخل مدينة كربلاء المقدسة، استعداداً لاستقبال الحشود الوافدة في يوم العاشر من شهر محرم الحرام.

وتأتي هذه الخطوة في إطار خطة خدمية متكاملة تهدف إلى توفير احتياجات الزائرين وتقديم أفضل الخدمات لهم خلال الزيارة المليونية، عبر منافذ موزعة في مواقع حيوية داخل المدينة القديمة لتسهيل وصول الوجبات إلى أكبر عدد ممكن من الزائرين.وتواصل الملاكات الخدمية أعمالها على مدار الساعة لإعداد وتوزيع وجبات الطعام وتنظيم آليات تقديمها بما ينسجم مع حجم الزخم البشري المتوقع خلال أيام عاشوراء، مع الحرص على ضمان انسيابية العمل وجودة الخدمات المقدمة.وتندرج هذه الإجراءات ضمن سلسلة الإستعدادات التي وضعتها العتبة العباسية المقدسة لاستقبال المعزين والزائرين القادمين لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام)، عبر توفير مختلف أشكال الدعم والخدمات التي تسهم في تسهيل أداء مراسم الزيارة وإحياء الشعائر الحسينية.

عرض مسرحي مؤثر في بابل يستحضر دروس كربلاء

ضمن برامجه الثقافية والفنية الهادفة خلال شهر محرم الحرام، قدّم قسم التنمية والتأهيل الاجتماعي للشباب في العتبة الحسينية المقدسة، عرضاً مسرحياً بعنوان «الهارب والمتأخر»، جسد من خلاله معاني المبادرة والالتزام بقيم النهضة الحسينية، مستلهماً رسائل عاشوراء بأسلوب فني معاصر يلامس وجدان الجمهور.

وجاء العرض ضمن فعاليات مراسم رفع راية الحزن في موكب أبناء الحسين (عليه السلام) بمحافظة بابل، حيث استعرض صراع الإنسان مع التردد والتأخر عن سلوك طريق الحق، في دعوة صريحة إلى استثمار فرص الإصلاح والهداية قبل فوات الأوان.

وقال رئيس القسم محمد محسن النصراوي: إن «العرض المسرحي شهد حضوراً جماهيرياً واسعاً وتفاعلاً ملحوظاً من قبل الحاضرين، لما حمله من مضامين فكرية وإنسانية عميقة مستمدة من القيم الحسينية الخالدة».

وأضاف، أن «المشاهد المؤثرة في العمل نجحت في استقطاب انتباه الجمهور وإثارة مشاعرهم، إذ خيم الصمت على أجواء العرض في لحظاته المفصلية، قبل أن تتعالى كلمات الإشادة والثناء بعد انتهائه، تقديراً للأداء التمثيلي والرؤية الإخراجية التي أوصلت الرسالة بأسلوب مؤثر وبسيط».